بسم الله الرحمن الرحيم

إن هذه أمتكم أمة واحدة

أخبار العالم الاسلامي

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

الإثنين ٦ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ الموافق ١٨ نوفمبر ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٤٨ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

خبر عادي جداً !!

منعت ثماني طالبات في جامعة ماليزيا للتكنولوجيا من حضور المحاضرات لارتدائهن الحجاب .

ويأتي هذا المنع في أعقاب توجيهات من وزارة التربية بمنع الطالبات المسلمات من ارتداء الحجاب بدعوى تجنب الارتباك في التعرف عليهن .

وقال ناطق باسم الجامعة ان هذا المنع سيظل قائما طالما تحدت الطالبات قواعد الوزارة .

واضاف ان الجامعة ستبحث ايضا في نصيحة قانونية حول امكانية فصل الطالبات اذا ما استمرين في التصرف ضد تعليمات الوزارة ..

د. نصيف بعد عودته من غانا :

الرئيس الغاني أثنى على جهود السعودية والرابطة في مجال خدمة القضايا العربية والإسلامية

هاتفياً .. اكرا .. أخبار العالم الإسلامي

أعرب معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف عن ارتياحه للنتائج التي حققتها الزيارة التي قام بها لغانا في نهاية الاسبوع الماضي بهدف الاطلاع على احوال المسلمين وزيارة المساجد والمراكز والجمعيات الاسلامية هناك والالتقاء بقادة العمل الاسلامي في المنطقة .

وأكد معاليه ان لقاءه بفخامة الرئيس الغاني الجنرال جون رولينز كانت مثمرة ومشجعة لمواصلة العمل الاسلامي بكل جدية واوضح معاليه ان السيد رولانز اشاد خلال المقابلة بروابط الصداقة القائمة بين بلاده والمملكة العربية السعودية كما اعرب الرئيس الغاني خلال لقائه بالدكتور نصيف صباح الجمعة الماضي عن امتنانه لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للدعم الكبير الذي يقدمه جلالة الملك المفدى للدول الافريقية

البقية ص ١٤

محاضرة للأمين العام عن الدعوة الإسلامية الأحد القادم

مكة المكرمة :

في اطار برنامج الموسم الثقافي الذي ينظمه نادي مكة الثقافي خلال هذا العام يلقي معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف محاضرة مساء يوم الاحد القادم الثاني عشر من ربيع الاول ١٤٠٦ هـ بمقر النادي بمكة المكرمة يلقي فيها الضوء على مسيرة الدعوة الاسلامية في شتى بقاع العالم ودور الرابطة في هذا المجال .

كما يقوم معاليه في نهاية هذا اللقاء بالاجابة على استفسارات الحضور حول هذه الموضوعات وتجدر الاشارة الى ان الدعوة عامة لحضور هذا اللقاء الاسلامي ..

مؤتمر سيراليون يدعو إلى المزيد من الاهتمام بمسلمي أفريقيا

فريتاون : عامر عبيد

أعرب المشاركون في أعمال المؤتمر الاسلامي للدعوة الاسلامية الذي اختتم اعماله مساء الاربعاء الماضي بالعاصمة فريتاون عاصمة سيراليون عن شكرهم لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز على ما بذله من دعم للقضايا الاسلامية والمسلمين في جميع دول العالم والخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله الحرام لتسهيل أداء مناسكهم .

كما نوه المشاركون في المؤتمر بالمساندة الكريمة التي تلقاها المؤتمر خاصة والقضايا الاسلامية في العالم بصفة عامة من جلالته .

وجدد المشاركون عهدهم للعمل على نشر الاسلام كما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

وحيا المؤتمر في بيانه الختامي نضال الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني والمجاهدين ضد المحتلين ..

ودعا في بيانه الدولتين المسلمتين العراق وايران الى وقف الحرب القائمة بينهما واللجوء الى كتاب الله في حل خلافهما وانهاء الحرب .

وقد اوصى المؤتمر ان يكون انعقاد المؤتمر القادم في ليبيريا .

البقية ص ١٤

لنا كلمة

دعوة !

باغلبية ساحقة هكذا : تقول الاخبار صوتت دول العالم لصالح قرار اصدرته الجمعية العامة للأمم المتحدة قبل ايام . يقضي بوجوب انسحاب الاتحاد السوفيتي انسحاباً فورياً من افغانستان !!

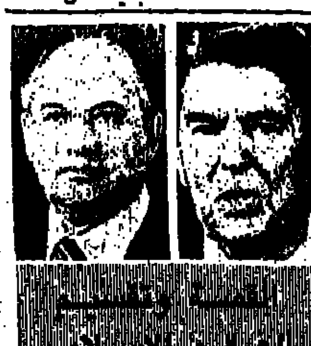
ومن الملاحظ ان الولايات المتحدة كانت في مقدمة المتحمسين للقرار .

ومن الجدير بالذكر ايضاً ان هذه هي المرة السادسة التي تصوت فيها دول العالم لصالح قرار يدعو إلى انسحاب فوري للقوات السوفيتية من افغانستان .

وبطبيعة الحال فإن مفعول القرار سوف يذهب - كالمعتاد - في اليوم التالي لنشره بواسطة وسائل الاعلام العالمية وسوف لن يتذكر العالم ماساة الشعب الافغاني وتتجمع اصوات دوله لإصدار قرار جديد إلا في العام القادم حيث تكون الامم المتحدة قد بلغت عامها الحادي والاربعين .

وإذا ما ظلت الامور على ما هي عليه ولم يحدث اتفاق بين العملاقين على التوصل إلى حل للمشكلة الافغانية حسب قانون المصالح المطبق بين العملاقين فليس من المستبعد ان يحتفل العالم بمرور خمسين عاماً على إنشاء هيئة الامم المتحدة ويكون من ضمن القرارات التي سوف تصدر يومها قرار جديد يطالب بانسحاب سوفيتي فوري من افغانستان !!

أخبار العالم الإسلامي



القمة وتقسيم العالم الإسلامي

جنيف :

من المقرر ان تبدأ في مدينة جنيف السويسرية يوم غد الثلاثاء القمة السوفيتية الامريكية برئاسة كل من الرئيس السوفيتي جورباتشوف والرئيس الامريكي ريجان .

وقد اجمعت التقارير الاخبارية العالمية على ان الدولتين العظميين سوف يبحثان في القمة عددا من القضايا التي تهم مصالحهما في العالم وتضمن لهما حق استلاب ثروات الشعوب دون ان يؤدي هذا الاقتسام الى صراع بين العملاقين .

وتقول الانباء أن قضايا العالم الاسلامي قد وضعت في مؤخرة قائمة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال .

ويرى المراقبون هذا الترتيب بأنه لا يوجد خلاف حاد بين العملاقين على تقسيم العالم الإسلامي ؟!

بدأ العمل بالتوسعة الثانية للمسجد النبوى الشريف

يجرى العمل حاليا على قدم وساق ، في توسعة المسجد النبوى الشريف بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .

فقد قامت الشركة المنفذة للمشروع بهدم المظلات الشمالية الغربية المخصصة للنساء سابقا وقامت بعملية حفر الأساس لاضخم مشروع تشهده المدينة المنورة منذ فجر التاريخ .

كما قامت امانة المدينة المنورة قبل ايام بقطع الكهرباء والماء عن المباني والمحلات التجارية المراد هدمها لصالح توسعة الحرم النبوي الشريف من الناحية الشرقية .

وقد بدأت عملية الهدم في أحياء الرومية وشارع الملك عبدالعزيز وهو ما يمثل الجزء الثاني من الناحية الشرقية . اما الجزء الاول المقابل للبقيع فقد تم هدمه وتسويته قبل رمضان الماضي وهو مخصص الآن للصلاة كمتنفس

البقية ص ١٤

باغلبية ساحقة داخل الامم المتحدة

دول العالم تدعو الاتحاد السوفيتي إلى انسحاب فوري من افغانستان

دعت الجمعية العامة للامم المتحدة إلى انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وقد تبنت الجمعية في نهاية الاسبوع الماضي القرار باغلبية ١٢٢ صوتا مقابل ١٩ صوتا وامتناع ١٢ دولة عن التصويت .

وكانت الجمعية العامة قد بدأت بمناقشة القضية الافغانية يوم الثلاثاء الماضي واستمرت المناقشة ثلاثة ايام .

هذا وكان مندوب المملكة العربية السعودية سمير الشهابي قد اكد ان الاحتلال السوفيتي لافغانستان صدمة كبيرة للعالم اجمع .

وقال في كلمته التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاربعين التي بدأت الليلة قبل الماضية اننا اذ نقدر للاتحاد السوفيتي موقفه من القضية الفلسطينية ندعوه للاستجابة لنداءات ومقررات منظمة المؤتمر الإسلامي وقرارات المنظمة الدولية والمجتمع الدولي بالانسحاب من افغانستان وتمكين الشعب الافغاني من نيل حقوقه وتقرير مصيره على ارضه .

واشار الشهابي إلى ما اعلنته الدول الإسلامية وعلى اعلى المستويات من دعمها لحقوق الشعب الافغاني في مطالبه العادلة مؤكدا اهتمام المملكة العربية السعودية وتقديرها لخطورة هذه القضية ، وحيا مندوب المملكة شعب افغانستان والمجاهدين الافغان .

لا تغيير لقرار مساواة الصهيونية بالعنصرية !؟

الأمم المتحدة :

اكد الناطق باسم الامم المتحدة فرانسوا جوليانى انه ليس في مقدور الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار تغيير او إلغاء قرارات اى منظمة من المنظمات التابعة للامم المتحدة .

جاء ذلك عقب مناشدة منظمة الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي للامين العام للامم المتحدة بايجاد وسيلة لإلغاء قرارات الجمعية العامة

البقية ص ١٤

مؤتمر عالمي للطب الإسلامي بالقاهرة

القاهرة :

تعقد جامعة الازهر مؤتمرا طبيا اسلاميا عالميا خلال شهر ديسمبر القادم برئاسة شيخ الازهر جاد الحق علي وقد دعت جامعة الازهر كبار علماء المسلمين وكبار الاطباء من الدول الإسلامية وبعض المستشرقين من الدول الأجنبية للمشاركة في هذا المؤتمر حيث تلقت امانة المؤتمر عدة ابحاث طبية اسلامية في علوم الطب الحديث .

وقد تشكلت في الجامعة لجنتان لمتابعة اعمال المؤتمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 947 MONDAY November 11, 1985 Safar 28, 1406H. PRICE: 50 HALALAS — 16 PAGES.

Islamic Commission session to discuss role

THE representatives of 44 Islamic countries will discuss today the role of Islamic Commission for Economic, Cultural and Social Affairs of the Organisation of Islamic Conference (OIC) which, it is said, is overlapping with the functions of other bodies.

The four-day 12th meeting of the nine year-old commission will try to look into its functioning which according to diplomatic sources is a duplication of the work being carried out by the three permanent committees of the OIC on science and technology, economic and commercial co-operation and information and cultural affairs. Two of the three committees have more or less the same terms of reference as the commission. The difference is that the permanent committees which are headed by heads of states report to the summit conference which is held once in three years while the commission reports to the annual foreign ministers' conference. "In the light of these circumstances it is necessary that we re-define the work of the commission which is rather the most important OIC agency," a diplomat said.

One of the items would deal with the formation of Islamic shipowners association. The diplomatic sources said some of the member countries have already expressed reservation about the issue as they feel that it will not be appropriate to start a new agency at a time when most of the agencies are in the grip of severe financial problems.

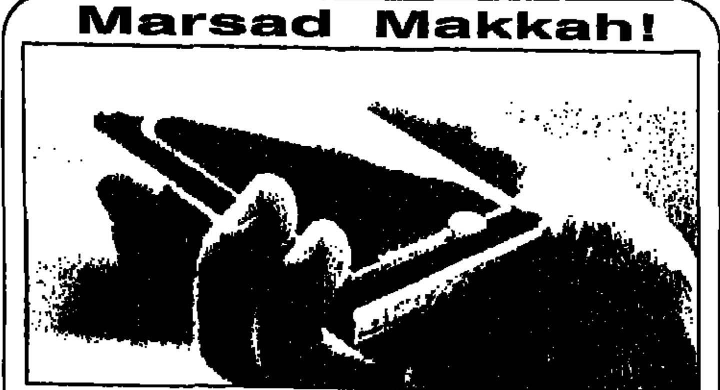
The commission will examine the reports prepared by the general secretariat of the OIC and the Islamic centres based in Saudi Arabia, Turkey, Morocco, Pakistan and Bangladesh on their activities to strengthen co-operation among Islamic states in their fields of activity. The discussion will revolve round the economic situation in Islamic states vis-a-vis international developments. It will also review the progress made on the implementation of the action plan adopted by the third Islamic summit conference of Makkah/Taif, 1981. The problems of the least developed Islamic countries, and the land-locked Islamic countries will be discussed at length during the deliberations.

The OIC will be represented by its assistance secretaries general while mostly ambassadors will represent the member states.





Search: A child in rags grubs for grass seeds to eat in northern Ethiopia.



Marsad Makkah!

QIBLA INDICATOR: "Marsad Makkah" is an instrument the size of a cigarette pack, in which a built-in microprocessor adjusts a compass reading for the curvature of the earth and the variation of the magnetic north pole. The instrument will be of use in defining the direction of Beitul Haram, as to niche of mosques and to individuals in their prayers.

[illegible]

THE Secretary-General of the Muslim World League (MWL), Dr. Abdullah Naseef, underlined the significance of applying Islamic Sharia rules in the Muslim countries and said that adopting the noble principles of Islam in all spheres of daily life would be highly beneficial for all the categories of society.

Speaking to a Pakistani delegation of law, Dr. Naseef made sure that the MWL hail and support all steps taken for realization of this goal. He urged them to work hard in order to see the Islamic laws being practised within Pakistan.

The 48-member team of law visited the League's headquarters in Makkah within their inspecting tour in the Saudi Kingdom to get acquainted with the latest developments and the benevolent results of applying Sharia rules among its society.

The members of the delegation are still on a one-year training course in the Islamic university in Islamabad prior to employing them in the process of application of Islamic rules in Pakistan.

The programme also comprises training courses for economists, lawyers, police personnels and other categories of workers.

[illegible]

THE activities of the Islamic Relief Agency of the Muslim World League are gathering momentum as it is extending its operations to several Islamic states, according to Dr. Farid Yassin Al-Qureshi, supervisor of the agency. The seven-year-old agency was created to cater to the needs of Muslims, he said.

Its philosophy springs from the teachings of Islam which calls upon all Muslims to help the poor and the needy and aid famine-stricken people, Dr. Qureshi said.

Quoting Omar ibn Al-Khatab who said "don't expose people to hunger lest they become non-believers," Dr. Al-Qureshi said "we are determined to put this motto into practice by trying to help as many Muslims as possible."

The agency is providing both emergency and permanent relief to Muslims in various parts of the world. He referred to the relief camps established in Somalia and Sudan.

Dr. Qureshi said his agency depends upon donations from businessmen, governments and Islamic institutions. He said the biggest donations came from Saudi Arabia and its people. He expressed his gratitude for their gesture.

Dr. Qureshi appealed for more donations to meet the growing needs of the relief work undertaken by the agency.

He wanted institutions and individuals to donate to the agency typewriters, training equipment and instruments, medical equipment, pick-up vans, ambulances, jeeps, water tankers, stationery, clothes and well-drillers.

Dr. Qureshi said "though we will prefer donations of these items, we will also consider buying them from people making special offers." He appealed to well-to-do Muslims and organizations to help famine-stricken Muslims. He said it will foil the attempt of those bodies who want to convert Muslims to other faiths through their aids.

Turks evince keen interest in Islamic values

THERE are signs of an Islamic revival in Turkey and indications of the government seeking to preserve at least the outlines of the secular state Mustafa Ataturk founded 60 years ago.

The vast majority of Turkey's 50 million people are Muslims. Women, especially young, increasingly wear a headscarf in the traditional Turkish way of observing the Qur'anic call for them to cover their heads. Sales of Qur'an are up, while consumption of alcohol is down after official restriction on sales and ban of advertising on television.

In 1982 the constitution made religious education in secondary schools compulsory. Some mayors suggested segregated buses for women and public houses should have courtyards to keep the women out of view.

Muslims in South Africa seek help

HASSAN Solomon, imam of a mosque in Cape Town and member of the United Development Front (UDF), the biggest anti-apartheid group of South Africa, wants the people here assist the Muslim group which is in the forefront of the struggle against the Pretorian regime. "We welcome assistance from the Kingdom to our organization and also to run *Call of Islam*, the newsletter that I edit," Solomon said.

Solomon escaped from Cape Town to Gaborone in Botswana and then to Harare. "My escape from Cape Town was as miraculous as from Gaborone," Solomon said adding that the Botswana sea bases were raided only in last June.

Solomon said the purpose of the newsletter is to bridge the gap between the oppressed classes of non-Muslims and Muslims. There are some 600,000 to 800,000 Muslims in South Africa with a total population of 31 million, five million of whom are whites and the rest blacks and Asians.

Hassan Solomon

As far as Muslims are concerned, Solomon said: "We'll not give up but continue the struggle with the cooperation of other oppressed people. We are prepared to fight the police with bare hands." So far 800 people have died in the struggle.



[illegible] tactics against Rohingyas

THE Magh fanatics of Arakan (Burma) have now been seriously engaged in the anti-Muslim drive. Their aim is to treat the Rohingyas in such a way that it becomes intolerable for them to stay in their mother-land Arakan, Burma, and force them to migrate elsewhere.

According to informed sources thousands of armed personnel brought afresh to the Muslim area, without any legal justification whatsoever, have been rampaging through Muslim villages everyday creating hell for them. They enter homes, seize properties, detain people without charge and order, beat and torture them. Rape and murder have been freely committed without slightest fear of retribution. The Muslims are not only hampered to plough their fields but also prevented from cutting firewood in the jungles and fishing in the river which are the only means of their subsistence.

رئيس مجلس القضاء الإسلامي في كيب تاون :

سلطات جنوب أفريقيا العنصرية تطلق سراح مدير مكتب الرابطة
المسلمون في جنوب أفريقيا يتعرضون لمضايقات اجتماعية وثقافية

مكة المكرمة :

اطلقت سلطات جنوب افريقيا العنصرية مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في العاصمة كيب تاون الدكتور مؤمنات ، التي قامت باعتقاله مؤخرا هو وابنه وعدد من المسلمين في إطار الاجراءات التعسفية العنصرية التي تمارسها ضد المسلمين هناك خاصة .

وكان معالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف قد بعث عقب اعتقاله ببرقية عاجلة لوزير خارجية جنوب افريقيا يستنكر فيها اعتقال السلطات لمدير مكتب الرابطة ويطالب بالإفراج فورا عنه حيث ان الاعتقال تم بدون أسباب منطقية .. كما أوضح الدكتور نصيف في برقيته أن منسوبي الرابطة يعملون في نطاق نشر الدعوة الإسلامية ولا يتدخلون في الأمور السياسية لأى بلد يوجدون فيه .

ومن جهة ثانية اشار رئيس مجلس القضاء الإسلامي بمدينة كيب تاون في جنوب افريقيا الشيخ عبدالحميد خبير إلى ان المسلمين هناك يتعرضون لمضايقات اجتماعية عديدة حيث لا تسمح حكومة بريتوريا العنصرية للاكثرية السوداء بالاتصال مع الاقلية البيضاء ولا بالتعاون معهم .

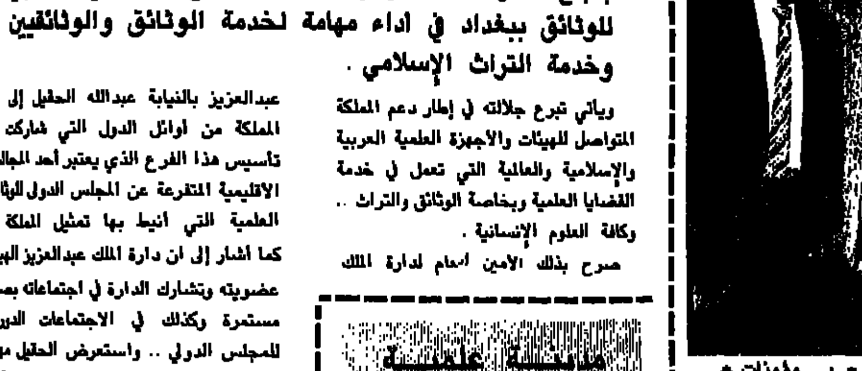
واضاف في لقاء خاص مع « كونا » خلال وجوده في الكويت أن هناك مضايقات ثقافية أيضا تتجلى بوضوح في السياسة التعليمية حيث تنفق الحكومة حوالى ١٤٠٠ راند سنويا على الطالب الأبيض بينما لا يتعدى الانفاق على الطالب الملون سوى ٧٠٠ راند وعلى الأسود ١٩٢ راندا .

ومضى الشيخ خبير يقول : « ان الطالب الأبيض يجلس في صف يضم حوالى ١٨ طالبا في حين يحشر الطلبة الملونون والسود في صفوف لا تقل عن ٥٠ طالبا » .

وأوضح أن هناك مضايقات أخرى في العمل فالأسود مثلا يسخر دائما للخدمة في المستويات الدنيا ويصنف ضمن طبقة العمالة السفلى والملون أرقى بقليل بينما ينعم الأبيض بالوظائف العليا والراقية وكل هذه الأمور من شأنها أن تثير الفرقة والخلافات بين الشعب وكان لهذا التمييز السافر تأثيره على الشعب المضطهد .

وقال رئيس مجلس القضاء الإسلامي ان هذه المضايقات مجتمعة بجانب عزل السكان البيض عن الملونين وسلب الحقوق السياسية بكافة مظاهرها من السود والملونين أدت إلى تفاقم الأزمة في جنوب أفريقيا .

البقية ص ١٤



مقر مكتب الرابطة في كيب تاون ..



● د . مؤمنات ●



اسلام اباد :

امتدح رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونجو الجهود الكبيرة والتسهيلات التي تقدمها حكومة المملكة لحجاج بيت الله الحرام في كل عام .

واعرب رئيس الوزراء الباكستاني في كلمة له افتتح بها مؤتمر الحج السنوى عن شكره وامتنانه لسفارة المملكة لتقديمها كافة الخدمات للحجاج الباكستانيين .

خادم الحرمين الشريفين يدعم أبحاث خدمة التراث الإسلامي

الرياض :

تبرع العاهل السعودي جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بمبلغ عشرة الاف دولار لمساعدة الفرع الاقليمي العربي للوثائق ببغداد في اداء مهامة لخدمة الوثائق والوثائقين وخدمة التراث الإسلامي .

ويأتي تبرع جلالته في إطار دعم المملكة المتواصل للهيئات والأجهزة العلمية العربية والإسلامية والعالمية التي تعمل في خدمة القضايا العلمية وبخاصة الوثائق والتراث .. وكافة العلوم الإنسانية .

صرح بذلك الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز بالنيابة عبدالله الحقيل إلى ان المملكة من أوائل الدول التي شاركت في تأسيس هذا الفرع الذي يعتبر أحد المجالس الاقليمية المتفرعة عن المجلس الدولي للوثائق العلمية التي انيط بها تمثيل المملكة في كما اشار إلى ان دارة الملك عبدالعزيز الهيئة عضويته وتشارك الدارة في اجتماعاته بصفة مستمرة وكذلك في الاجتماعات الدورية للمجلس الدولي .. واستعرض الحقيل مهام الفرع الاقليمي العربي مشيرا إلى انها تتمثل في خدمة الوثائق والوثائقيين وفي توجيه الاعضاء بالعمل على جمع الوثائق والأسلوب الامثل لصيانتها وحفظها .



مدينة علمية لجامعة ام القرى

مكة المكرمة :

تم في جامعة ام القرى افتتاح اعمال لجنة تقويم المشروعات والتصاميم الابتدائية للمدينة الجامعية الجديدة بجامعة ام القرى .

وقد القى مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح كلمة تناول فيها اهمية هذا المشروع والمراحل المستقبلية له .

كما قدم نائب المشرف العام على المخطط الدكتور محمد يوسف برماوى شرحا مفصلا عن اعمال اللجنة وطريقة المسابقة والاختيار بعد ذلك قام الحضور بجولة على المدينة الجامعية .

ومما يذكر ان المدينة الجامعية الجديدة لجامعة ام القرى تبلغ مساحتها ١٥ مليون متر مربع وتقع في ضاحية العابدية بمكة المكرمة .

استدراك

وقع خطا غير مقصود في الخبر المنشور على الصفحة الثالثة في الاسبوع الماضي تحت عنوان « قرار بخطورة البهائية » حيث جاء في الخبر ان المؤتمر قد وافق على اصدار توصية بخطورة نشاط البهائية والقاديانية والصحيح ان التوصية تنص صراحة على كفر الطائفتين المذكورتين .. نأسف للخطا غير المقصود .

تهميشات دولية

تعاون المسلمين لا يعني فناء غيرهم !

يكتبها : الشيخ ابا بكر درويش

الاسلام ليس حربا على أحد .. بل هو دين سلام وإيمان .. وان الله ارسل محمدا صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين .. وامره بنشر الدعوة عن طريق الحكمة والموعظة الحسنة .. بلا تعسف ولا إكراه .. ولم يأمرهم بعبادة احد من بني البشر او الخضوع لغير الله تعالى .. وحتى الذين تعرض عليهم الدعوة ولا يستجيبون لها فإن الاسلام لا يغدر بهم ولا يخونهم ولا يحاربهم من غير شعور منهم ولكن يقول « فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء .. » الانبياء ١٠٩ .

فإذا كان الدين الإسلامي جاء لسعادة الدنيا والآخرة فإن كل ما ينادي به المسلمون من تعاون وتعاضد وتكاتف ليس تكتلا ضد احد .. إنه الاعتصام بكتاب الله وبحبله المتين .. وإذا كان الأمر كذلك ـ وهو بالفعل كذلك ـ فإن المسلمين لا يخونون احدا « إن الله لا يحب الخائنين » .

ولكن عنت الكفر والتعصب الاعمى والتجبر والتكبر يجعل من بعض فئات الناس اعداء للإسلام وهم يعرفون جيدا ما جاء به الاسلام من عدل ومساواة ورفعة شأن للإنسان على إطلاقه .

ان الذين يصفون الإسلام بدين الارهاب او ما شابه ذلك من الصفات التي تحط من شأن العقيدة هم في الواقع قد عرفوا حقيقة ما جاء به الاسلام ولكن الله ختم على قلوبهم وعلى اسماعهم .. « إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون . ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم » .. ولذلك يشيعون الفتن والحزازات والمخاوف بين المسلمين .. ويبذلون طاقة ما عندهم لكي يبعدوا أبناء المسلمين عن الإسلام ليعيشوا هم في غياهب ظلامهم يعمهون بغيهم وضلالهم !

هذه الفكرة وبأوضح من هذا الأسلوب وأوضح من هذه العبارة حملها كثير من اخواننا الذين جمعتهم اللقاءات الجانبية برفقائهم من اصحاب الديانات الأخرى وعلى رأسها اصحاب الديانة المسيحية الذين يمثلون جل الكتلة الغربية .. واوضحوا لهم ان تضامن المسلمين لا يعني فناء غيرهم أو سحق من لا يدين بالاسلام .. وضربوا لهم الامثلة المتنوعة عبر تاريخ الاسلام الطويل .. وكيف عاش اهل الديانات الاخرى في كنف المسلمين متمتعين بكل الحقوق دون ان يلحقهم اى نوع من الاذى لكون ديانتهم غير الاسلام .

حملوا لهم المعاني السامية التي ينطوى عليها تعاون المسلمين من بر وتقوى واعمال خير لا تهدف لشيء سوى إسعاد الانسان في دنياه وأخراه .. ولكن المصيبة ان الحملات المضادة للاسلام كان لها تأثيرها الذى جعل الكثير من ابناء المسلمين ينفرون حتى من كلمة التضامن والتعاون .. فاصبحوا اشتاتا لا تجمعهم إلا الحرب .. ولا تقربهم إلا مجالس النميمة .. ولا تفرحهم إلا الشماتة على بعضهم .. والله المستعان .

● هامش اخير

الداخلون إلى الإسلام ..

مجلة اليمامة السعودية في عددها الاخير تناولت في موضوعها الاسبوعي مسالة تستحق اكثر من وقفة وهي موضوع المسلمين الداخلين للإسلام ـ ولا اقول الوافدين كما ذكرت المجلة فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم تنزيله : « إذا جاء نصر الله والفتح . ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا .. » ـ فكلنا يسمع ويرى في كل يوم العشرات من الذين يدخلون هذا الدين ولكنا لا نسمع عنهم بعد ذلك شيئا .. بل لا نعرف كيف في الأساس دخل هؤلاء إلى حظيرة الإسلام .. فالموضوع يحتاج إلى اكثر من دراسة متأنية لوضع الأسس الصحيحة لاستيعاب هؤلاء ثم متابعتهم حتى يستبين امامهم الطريق .. والتحية مرة اخرى لمجلة اليمامة لتناولها مثل هذا الموضوع الهام ..

أخبار العالم الإسلامي
تصدر عن إدارة الصحافة والنشر
عبدالله احمد الداري
محمد احمد الحساني
ص . ب : ٥٢٧ ـ ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٣٦٤٤٧٧ مكة
تلكس : ٩ ٠٠٠٦ ٤٤٠

بتوجيهات معالي الأمين العام :

إدارة الثقافة برابطة العالم الإسلامي تقوم بوضع المناهج الإسلامية لمدارس جزر القمر

مكة المكرمة ـ اخبار العالم الإسلامي :

تقوم الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة بعمل دراسة وتقييم للمناهج الإسلامية في جزر القمر الإسلامية تمهيدا لوضع مناهج إسلامية لمراحل التعليم المختلفة هناك .. وقد تم بحث الترتيبات اللازمة مع المسئولين في وزارة التعليم بجزر القمر والمسئولين عن التعليم والثقافة والمناهج بالرابطة .

هذا وقد أدلى الدكتور هاشم مهدى مدير إدارة الثقافة بالرابطة بتصريح أشاد فيه بجدوى هذا الاتجاه الجاد نحو أسلمة المناهج التعليمية في جزر القمر ومطالبة عدد من المسئولين عن التعليم الإسلامي في الدول الأفريقية المسلمة بهذا الموضوع .. كما نوه سعادته بالاتجاه السائد الآن في مختلف الأوساط التعليمية الإسلامية لادخال اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مناهج المراحل الابتدائية .

وأوضح الدكتور هاشم مهدى أن ادارة الثقافة والتعليم بالرابطة بالتعاون مع جامعة أم القرى والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تولى هذا الموضوع اهتماما بالغا .

كما أكد على أن الرابطة تسعى إلى توفير المناهج الدراسية في اطار إسلامي كما تسعى لتوفير الكتب الدراسية للمدارس الابتدائية في جزر القمر خاصة حرصا على استمرارية هذا التوجه الطيب من قبل المسئولين عن التربية والتعليم هناك .

وأشار مدير إدارة الثقافة بالرابطة إلى أن الرابطة قد أكملت مؤخرا بناء ستة معاهد موزعة على كافة جزر القمر وسوف تقوم الرابطة بتزويد المعاهد بالمدرسين والمنهاج والكتب كما ستخصص بعض هذه المعاهد للبنين فقط والأخرى للبنات فقط تمشيا مع مبادئ الشريعة الإسلامية السامية .

● د . نصيف ●

● د . هاشم مهدى ●

صدى الأحداث

بقلم بشير العوف

(حائط مبكى) هيئة الأمم المتحدة ! كيف نحتفل بذكراه الأربعين

دعونا نشارك ـ على طريقتنا ـ باحتفالات ذكرى مرور اربعين سنة على إنشاء هيئة الامم المتحدة . فمدينة نيويورك الأمريكية ، تعج الآن بوفود وممثلي ١٥٩ دولة ، جاءوا من مختلف أصقاع الارض يتقدمهم عدد وفير من ملوك ورؤساء دول العالم ، الذين راحوا يتوافدون على المركز الدائم لهيئة الامم ، كي يشاركوا في الاحتفالات رسميا ، ولكى يعرضوا قضاياهم وشكاواهم ضمنيا ، من فوق أكبر منبر دولي عرفه التاريخ ! .

ولقد شاركنا ـ نحن العرب ـ دولا وحكومات وشعوبا ـ بهذه الاحتفالات المهيبة ! .. ولقد عرض حكامنا وزعماؤنا قضايانا وشكاوانا من فوق منبرها ، ومازالوا حتى اليوم ، يتتابعون على هذا المنبر ، في عرض القضايا والشكاوى !

ونستطيع أن نقول بأننا ، من ناحية الواجبات الرسمية الدولية ، ومن جهة العلاقات السياسية والدبلوماسية ، قد أدينا قسطنا العلى .. واما من ناحية المصالح القومية والوطنية والاقليمية ، فإن هذه الاحتفالات لم تصنع لنا ولا لغيرنا من دول العالم ، سوى المزيد من الحسرة والندم ، والمزيد من الحزن وخيبات الأمل !! .

في الصفحة الاولى ، من ميثاق هيئة الامم المتحدة ، الذي تأسست بموجبه هذه الهيئة عام ١٩٤٥ ، نقرأ ما يلي بالنص الحرفي :

« نحن شعوب الامم المتحدة ، آلينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من اخطار الحروب ، التي ثقلت على جيل واحد . وجلبت للإنسانية ـ على مرتين ـ احزانا ومهالك لا توصف ، وان نؤكد من جديد ، إيماننا بحقوق الإنسان الاساسية ، وبقدر الفرد وكرامته ، وما للرجال والنساء ، والامم الكبيرة والصغيرة من حقوق متساوية ، كما نهيء الظروف التي تسمح بتحقيق العدالة والتقيد بالالتزامات المترتبة عن المعاهدات الدولية ، وغيرها من مصادر القانون الدولي ، وان ندفع بالتطور الاجتماعي قدما ، ونرفع مستوى الحياة ، وفي اطار الحرية الاوسع . وفي سبيل هذه الاهداف قررنا ان ناخذ انفسنا بالتسامح ، وان نعيش معا في نظام من السلام وحسن الجوار الدوليين ، وان نلتزم بقبولنا مبادئ معينة ، ورسم الخطط اللازمة لها ، بحيث لا يجرى استخدام القوى المسلحة لغير المصلحة المشتركة (!!) . كما لا تستخدم المؤسسة الدولية ، إلا لترقية الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية عند مختلف شعوب العالم . ولهذا فإن حكوماتنا المعنية ، وعلى يد مندوبيها المجتمعين في مدينة سان فرنسيسكو ، والذين قدموا وثائق التفويض المستكملة الشروط ، قد ارتضت « ميثاق الامم المتحدة » ، هذا واوجدت بموجبه ، منظمة دولية تسمى : « الامم المتحدة » . !

جميل جدا ، أن نستعيد الآن قراءة هذا الكلام ، الذي قرأناه وسمعناه وصدقناه منذ اربعين سنة ، والذي انتمينا ـ نحن العرب والمسلمين ـ بموجبه وعلى اساسه إلى هيئة الامم المتحدة .

جميل جدا ، ان نعيد الآن قراءة هذا الكلام بدقة ، وان نتوقف عند كل كلمة من كلماته الحلوة التي تفيض بكل معنى من معاني الحق والعدل والحرية والكرامة ، وحقوق الإنسان ، لنرى ماذا كان نصيبنا منه ـ نحن العرب والمسلمين ـ خلال اربعين سنة مضت من عمر امتنا وشعوبنا .. ومن عمر الزمن كله ، ولنرى مدى مصداقية الكلام المكتوب على الورق ، مع مصداقية الواقع المعاش والحقائق المشهودة .

ان نقف قليلا ـ نحن العرب والمسلمين ـ عند قائمة التذاكر الطويلة ، إذ يكفي أن نقول بأن الدول الخمس الكبيرة ، المتحكمة بمصير هيئة الامم المتحدة ، لم تتفق كلها ـ وهي امريكا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين ـ إلا على موضوع (دولي) واحد ، هو موضوع انتزاع فلسطين من أيدي اصحابها العرب ، واعطائها إلى الصهاينة اليهود الزاحفين على فلسطين من مختلف أجناس وشعوب الارض ، وذلك بموجب قرار التقسيم الشهير الصادر في تشرين الاول عام ١٩٤٧ ، كما لم تتفق هذه الدول ، ولم تتسابق على تأييد ودعم اي موضوع آخر ، سوى موضوع الموافقة على قبول عضوية اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ـ كدولة ـ لا كعصابة ـ وذلك قبل ١٥/٥/١٩٤٨ .

هذا أول ما نذكره في رأس قائمة التذكر الطويلة ! ! حيث مازلنا نحن العرب والمسلمين ، ومازالت معنا دول وشعوب ١٥٩ دولة (تتذكر معنا ايضا) ان منبر هيئة الامم المتحدة ، ليس في حقيقته سوى .

البقية ص ١٤

الرابطة تواصل مساعدتها لمسجد الوادي بموريشس

قدم مندوب الرابطة شيكا بمبلغ ٩٦٨٣ دولارا كمساعدة لتكملة مسجد الوادى في احدى ضواحي بودلوى من جهة الشرق .. ويعتبر هذا هو الشيك الثاني الذى تقدمه الرابطة الى هذا المسجد وقد قدمت قبله شيكا بمبلغ ٥٠٠٠ دولار .

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال حضره جمع من المصلين بالمنطقة وقد نقل مندوب الرابطة تحيات الأمين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف وسائر العاملين فيها إلى المسئولين عن المسجد .

كما اعرب رئيس لجنة المسجد عن شكره للرابطة لموقفها المتضامن مع الشعب المسلم في موريشس وفي كل أنحاء العالم .

وقال رئيس لجنة المسجد ان الشيك الأول تم استغلاله في بداية اعمال انشاء المسجد . اما الشيك الثاني فسيتم استغلاله لانهاء الأعمال حتى يقف المسجد على قواعد متينة .

وعبر رئيس اللجنة نيابة عن جموع المصلين عن اعتزازهم بالمساعدات التي تقدمها الحكومة السعودية

لبحث امور الدعوة هناك :

معالي الأمين العام يجتمع بالسفير الغيني

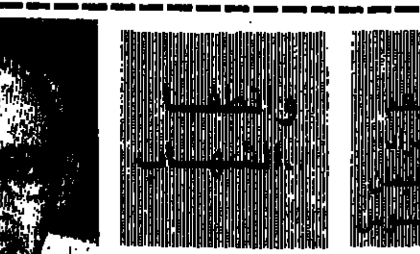
أثنى سعادة سفير جمهورية غينيا كوناكرى الحاج أبو بكر بارى على العلاقات الاخوية التى تربط الشعب الغينى المسلم بالمملكة العربية السعودية ملكا وشعبا وحكومة انطلاقا من مبدأ التضامن والأخوة الاسلامية .

جاء ذلك اثناء اللقاء الذى تم صباح يوم أمس الأحد بين معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف .

وأشار السفير الغينى الى ان هذه الزيارة تتم في اطار تقوية الروابط والعلاقات المتينة بين الرابطة ومسلمى غينيا الذين يقدرون جهودها في مجال خدمة الدعوة الاسلامية .

وقد تم خلال اللقاء بحث الأمور المتعلقة بالدعوة الاسلامية والعمل على دعم جهود المسلمين هناك من أجل نشر الاسلام والارتقاء بثقافة المسلمين الاسلامية ونشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم بما لها من مكانة ومعزة في نفوس المسلمين هناك كما تناول البحث العمل على ترميم بعض المساجد وبحث شئون وأوضاع الدعاة هناك .

هذا وقد سلم الحاج أبو بكر بارى لمعالى الدكتور نصيف رسالة من فخامة الرئيس الغينى يدعوه فيها لزيارة غينيا والتعرف على أحوال المسلمين هناك والوقوف على نشاطاتهم وجهودهم في مجال نشر الاسلام .

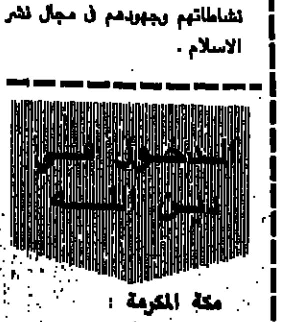


وداعا ... الشهاب

تم يوم الاثنين الماضي تشييع جثمان الفقيد الراحل والاديب الكبير ضياء الدين شهاب الرجل الذى رافقته في رحلة العمل ثلاث سنوات كانت مليئة ومفعمة بالخير والمحبة والتواد . الرجل الذى لا يمل السامع من حديثه ولا يتوانى عن الاخذ منه . فقد كان رحمه الله يقرض الشعر ويتذوقه محبا للحكمة دالا عليها يحفظ الكثير من الامثال العريقة والتي تمثل تراث الامة . لا يخلو حديثه من الطرفة والدعابة . عطوفا في معاملته متانيا في كلامه مصداقا في قوله يشعر المتحدث معه انه امام موسوعة جامعة ذاخرة بشتى المعلومات .

رحل العم ضياء رحمه الله وهو زاهدا في دنياه مستعدا لآخرته فقد كان يُتحف احاديثه بالاستدلال بالآيات القرآنية والاحاديث النبوية والاقوال المأثورة والحكم والشعر والامثال ولا يتلفظ إلا باحسن الاقوال ولا انسى مواقفه الابوية النبيلة تجاهي والتي كان رحمه الله يحثني عليها ويدفعني إلى طرق ابوابها . وقد نمت وازدادت حصيلتى الادبية على يديه إذ كان بمثابة المرجع والمعجم المفهرس لكتب الادب والتراث فقد اوعز إلى بقراءة مختارات من الكتب الادبية والتى اثرت بدورها مكتبتى المنزلية وحسنت مستواى الادبى وزادت وقت القراءة والاطلاع لدى .

ورغم انى كنت ملحاحا في سبر غوره الادبى والافادة من الكنوز الادبية الدفينة التى يمتلكها في مخيلته والدرر التى يتلفظ بها حتى في احرج الاوقات واثناء ادائه لعمله .. إلا انه رحمه الله كان يتقبل ذلك برحابة صدر وسعة بل تصحبها ابتسامة عريضة تنم عن طيبة متناهية وقلب طاهر نظيف ولا يجد امامه إلا ان يتبسم لفضول ويكيل إلى من جواهر ادبه . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته !



ضياء الدين شهاب

المسيحيون ... والإسلام

مكة المكرمة :

اشهر ثلاثة من اللاجئين المسيحيين في الصومال اسلامهم مؤخرا بعد ان تعرفوا على سماحة ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

وجاء في رسالة تلقاها معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف من الأستاذ يوسف احمد جدو مدير مكتب الرابطة في مقديشو أن عدد المسلمين الجدد في موريولي بالصومال قد بلغ حتى الآن مائتي شخص بما يؤكد الاستعداد الطيب للدخول في الإسلام يوما بعد يوم ..

الرابطة تشارك في الاجتماعات الاقتصادية لمنظمة المؤتمر الإسلامي

مكة المكرمة :

شاركت الامانة العامة لرابطة العالم الإسلامي في اعمال اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في دورتها الثانية عشر التي بدات اعمالها يوم الإثنين الماضي بفندق المريديان بجدة واستمرت لمدة اربعة ايام حيث تم في تلك الاجتماعات بحث الشؤون الاقتصادية بين البلدان الإسلامية والمشكلات التي تواجهها .

هذا وقد تقدمت الرابطة بورقة عمل حول (وجهة نظر الإسلام تجاه الثقافة العلمية الحديثة) .

والجدير بالذكر ان الرابطة تشارك في هذه الاجتماعات بصفة مراقب .

في كادقلي بغرب السودان :

★ الإسلام.. والكنيسة وجهاً لوجه!

★ الكنيسة أقامت حاجزاً بين سكان المنطقة والمسلمين منذ ٨٠ عاماً!

ماذا تفعل قافلة للدعوة الاسلامية تعمل على نشر الوعى والثقافة الاسلامية عندما تواجه مجتمعا الخمر طعامه الرئيسى !! ..
وتربية الخنازير مصدره الأساسى للرزق !!!
والعرى عادة ألفها المجتمع !!!
والمجتمع الذى اعنيه اهله خليط من المسلمين والوثنيين والمسيحيين حيث تعمل الكنيسة بشدة لتنصير من تستطيع تنصيره .. والدعوة الاسلامية وصلت بمحافلها الى هذه المنطقة لتصحيح العقيدة الاسلامية فى نفوس المسلمين وجذب من تستطيع جذبه الى حظيرة الايمان ..

• الزراعة .. استثمار . ووسيلة للاتصال ..

أجرى الحوار : كمال الدين مصطفى

○ بالرغم من فارق الإمكانيات.. قبلنا التحدي

المنطقة اسمها كادوقلى بمديرية جنوب كردفان بالسودان حيث تعيش قبائل النوبة .. والتناقضات المذكورة التى تعيشها المنطقة حفزتنى للتعرف على الطريقة التى تعمل بها بعثة منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان .. فالمهمة تبدو شاقة للغاية فالجهل المخيف الذى تعيشه المنطقة الذى يصل خلط الامور فيه حدا يجعل الخمر طعاما رئيسيا !! .. والعرى عادة اجتماعية !! .. بجانب وجود الكنيسة !!! كلها عقبات صعبة لا يقف امامها إلا من آمن برسالته ..

الأستاذ عبدالسلام سليمان سعد رئيس بعثة منظمة الدعوة الاسلامية الى كادوقلى التقيته فى الخرطوم وسألته اولا عن الكيفية التى تعمل بها البعثة فى هذا المجتمع المتناقض؟

قتل الخنازير .. ومحاربة العرى ..

أولا : عندما اتينا الى هذه المنطقة بدأنا عملنا بالاستعانة بالدراسات التى اجريت حول الطبيعة الاجتماعية لحياة سكان هذه المنطقة .. كما اجرينا نحن دراسات مماثلة .. ومن هذه الدراسات اتضح لنا ان هناك قرارات قد صدرت بمنع شرب الخمر « المريسة » والتى يتوهم السكان هناك انها طعاما والاقلاع الذى يتم بصورة تدريجية ..

أما بالنسبة لموضوع تربية الخنازير فمعظم الشباب ليس لديهم مانع فى قتل هذا الحيوان الذى حرم الاسلام اكله وتربيته .. اما الكبار فيبدو انهم متمسكون بالابقاء عليه والاستمرار فى تربيته لان الخنزير حسب فهمهم يشكل عائدا اقتصاديا ليس من السهل التخلى عنه .. وعندما عرضنا عليهم اننا سوف نعمل على ايجاد بديل يكون بمثابة تعويض ابدى جميعهم الاستعداد للاستغناء عن الخنزير اذا تم ايجاد مورد دخل يسد الفراغ الذى ينتج عن فقدان العائد الاقتصادى من الخنزير .

اما بالنسبة لظاهرة العرى فنحن باستمرار نقوم بتوزيع الملابس على السكان وتوعيتهم بالرغم من ضعف الامكانيات المادية .. وهذه العادة والحمد لله فى طريقها للانقراض الا فى مناطق قليلة فالعرى فيها ما زال عادة .

الزراعة استثمار.. ام وسيلة اتصال ؟

هل لديكم فكرة او خطة مشروع تشكل عائدا اقتصاديا للسكان تساعد على استقرارهم ؟ !!

لدينا فكرة اقامة مشروع زراعى وبالفعل فقد صدقت لنا السلطات بمساحة قدرها ١٥ الف فدان لنبدأ استغلالها من العام القادم كاستثمار زراعى .. وستساعد حتما فى ايجاد فرصة عمل شريفة للسكان الان فى العائد يمكن استغلاله لخدمة المنظمة فى اعمال الدعوة الاسلامية لقلة المصادر الاقتصادية وضعف امكانيات تمويل حركة الدعوة الاسلامية فى هذه المنطقة لذلك فتعاملنا مع هذه المشاريع سيكون تعاملا تجاريا فى المقام الاول لاستغلال العائد كما قلت فى خدمة الدعوة الاسلامية .. ولن يقف الامر عند حد انشاء المشاريع الزراعية بل سنعقبها بانشاء الخلاوى لتحفيظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة فى كل منطقة نقيم بها مشروعا زراعيا .

كما ان المشروع سيكون له جانب حضارى هام اذ سيؤدى الى انزال قبائل النوبة من قمم الجبال الى الاراضى المنبسطة حيث يسهل اتصالهم بالعرب وغيرهم وتتحسن احوالهم الاقتصادية باتساع الرقعة الزراعية وينكسر حاجز العزلة المضروب حولهم من الكنيسة زهاء الثمانين عاما .



• أنقذوا هؤلاء !

الطعام للجميع

هل لديكم نظام معين تتبعونه فى اعمالكم لنشر الدعوة الاسلامية ؟

نعم .. نحن ننشئ فى كل مدينة او قرية وحدة تسمى وحدة اسلامية ذاتية .. هذه الوحدة تضم مسجدا وخلوة لتحفيظ القرآن الكريم ، ودار مؤمنات ، ودار طبيب ، ونقطة غيار .. وقد بدأنا هذه التجربة فى مدن طروجى ، وهيبان ، بجلد مندرى وهى مدن تتبع لمنطقة كادوقلى .. ونقدم من خلال هذه الوحدات الملابس والعيش والاعانات المالية للفقراء على الاطلاق بغض النظر عن عقيدتهم .. لان مدخلنا اليهم دائما تقديم المساعدات الممكنة ..

اما بالنسبة للذين يعلنون اسلامهم فنحن نعمل على تعويضهم واعطائهم اعتبارا خاصا فى توزيع العيش ثم نبدأ بعد ذلك فى محو اميتهم وتقديم كافة الخدمات التعليمية ..

وسائل مختلفة للدعوة

هل لنا ان نعرف الطريقة او الوسائل التى تستخدمونها لترغيب الناس إلى الاسلام ؟

نحن فى محاولتنا لجذب الوثنيين واصحاب العقائد الاخرى لا نعتمد على اسلوب الدعوة المباشرة .. وانما نبدأ باجراء مسح شامل للمنطقة ثم نتلمس حاجة الناس ومشاكلهم ونشركهم فى العمل ، واحيانا نقيم وليمة كبرى ندعو فيها اهل القرية وننتهزها فرصة لنشرح لهم سماحة الاسلام وتعاليمه .. وبعد الوليمة يدخل الكثير من السكان الى حظيرة الاسلام .. ونحن نتولى أمر هؤلاء الذين اعلنوا اسلامهم .. فاذا كانوا متزوجين نعيد صورة عقد النكاح حتى تتوافق مع الشريعة الاسلامية واذا شكى بعضهم قلة المال نقدم لهم المساعدات .. وفى تولش وهى واحدة من

• التطلع نحو حياة أفضل ..

• نستعين بالسلاطين لنشر الإسلام

• نحاول ابراز الجانب الحضاري الإسلامي للمنطقة

• ازداد حماس المسلمين .. وتجمعت صفوفهم

• عبدالسلام سليمان يترأس أحد الاجتماعات ..



• العيادة .. مكان الكجور !!

قرى المنطقة دخل الاسلام حوالى ٤١ شخصا تم تعليمهم مبادئ الاسلام .

السلطات والمهمة الصعبة

كما اننا نحاول ايضا ان ندخل عن طريق السلاطين بالتأثير عليهم وتشجيعهم على الاسلام ثم نتولى دعوة هؤلاء السلاطين لاداء فريضة الحج .. وبالفعل قمنا بتقديم الدعوة لكل من ناظر منطقة النوبة محمد الزاكى .. وناظر الدينكا توال دينق مجوك ليؤديا فريضة الحج .. لاننا نعتقد ان الاهتمام بالسلطان او ناظر المنطقة يعمل على تثبيت هوية هذا الشخص والارتفاع بمكانته .. وهو بالتالى يستطيع ان يؤثر فى هذه الجماعة تاثيرا واضحا ويبدأ رجاله فى الدخول فى مسيرة الايمان .

المتابعة المستمرة لمن اسلموا

وبالنسبة للذين اعلنوا اسلامهم من المفترض ان تكون هناك دور للمهتدين يقضى بها الشخص الذى اشهر اسلامه لفترة شهر يتعلم فيها مبادئ الدين الاسلامى والعبادات ويتلقى الاكل والشرب .. ولكن نسبة لقلة امكانياتنا حيث لا تستطيع انشاء دور للمهتدين كما تفعل البعثات الاسلامية الاخرى فى جنوب السودان مثلا ، فاننا نكتفى بمتابعة الذين اسلموا عن طريق شيخ الحلة ونتصل بهم فى المراحل الأولى ونقوم بتسجيل زيارات متواصلة تحمل اليهم الهدايا .

العيادة مكان « الكجور »

ماذا تفعلون بالنسبة للمسلمين الذين يمارسون عادات وثنية . ويأتون بافعال تناقى روح الاسلام عن جهل كاللجوء الى « الكجور » - الطبيب البلدى - طلبا للشفاء ؟

بالنسبة لهؤلاء معركتنا حيالهم تكون بتاسيس المدارس والخلاوى وتكثيف حملات التوعية العامة .. والعنصر الاقتصادى يشكل بالنسبة لهؤلاء عاملا اساسيا .. فاذا اردنا ان نجنبهم اللجوء الى الكجور فلا بد من انشاء العيادات لتحل محل الكجور . ليدركوا ان الطبيب والعيادة الطبية هى المكان الطبيعى للعلاج .

قبلنا التحدى

هذه المنطقة كما نعلم يشكل المسلمون فيها اغلبية وبالرغم من ذلك نشاهد نشاطا كنسيا متزايدا فما هو السبب وراء ذلك ؟ !

نعم المسلمون اغلبية فى منطقة كادوقلى وما حولها .. الا ان الظروف الاجتماعية السيئة شجعت الكنيسة على طرق الابواب واستخدام اسلوب الاغراء للتبشير .. خاصة ونحن نعلم ان النشاط الكنسى يتلقى دعما ماديا يفوق الوصف ، وهذا الدعم يساعدها فى حرية الحركة .. ويكفى ان اشير الى ان ميزانية كنيسة واحدة فى جنوب السودان بمدينة منقلا تبلغ ١٠٢ مليون جنيه ، فى حين ان ميزانية المنظمة بجميع فروعها داخل السودان وخارجها لا يتعدى ثلاثة ملايين جنيه سودانى .. وبالرغم من كل هذه الفروق الشاسعة فى الامكانيات الا اننا قبلنا التحدى .

وبما ان الاسلام سبق الكنيسة فى هذه المنطقة « منطقة جبال النوبة » بفترات طويلة لذلك فنحن نحاول ابراز الجانب الحضارى الاسلامى فى منطقة جبال النوبة وتذكير المواطنين بتاريخ اجدادهم المسلمين لنبعث فى نفوسهم روح الاسلام التى تحاول الكنيسة عبثا اطفاءها .

لمن تقرع الأجراس ؟

ماذا كان رد الفعل من الكنيسة بعد ان بدأتم نشاطكم الاسلامى المنظم بالمنطقة ؟

لم تكن هناك مواجهة عدائية علانية صريحة الا بالمناطق التى يوجد بها تركيز كنسى قديم فى منطقة هيبان مثلا .. ولكن منذ ان وصلت بعثتنا الى المنطقة وبدأنا نشاطنا الاسلامى واجهتنا الكنيسة بالاكثار من اقراع اجراس الكنائس والاكثار من الصلاة ، وبالمزيد من الاعمال التبشيرية .

الكنيسة .. وأسلوب التحريض

وقد كان هناك رد فعل استراتيجى من مؤتمر الكنائس ، بدأت الكنيسة بعده اعمالا تحريضية واضحة ضد المنظمة ، لم تتم مواجهتنا بها فى هذه المنطقة .. وانما التحريض كان بصورة واضحة فى جنوب السودان ، وقد ايقظت هذه الصورة العدائية حماسة المسلمين فى جنوب السودان حيث تكونت هيئة مسلمى جنوب السودان بزعامة الشيخ حسن سرور لتعلن الهوية الاسلامية بجنوب السودان من أجل حماية ورعاية المساجد وخلاوى تحفيظ القرآن الكريم بجنوب السودان وقد قدمت المنظمة كافة الدعم لهذه الهيئة .

حرب ضد الجزام

نلاحظ ان هذه المنطقة تكثر بها الامراض الوبائية الخطيرة مثل الجزام والفرنديد فهل لديكم مشروع طبى لمحاصرة هذه الأمراض ؟

بالنسبة للجزام سنعمل على انشاء مستشفى لمعالجة هذا المرض الخطير وسننشئ هذا المستشفى فى منطقة « ام دورين » .. كما سنعمل على انشاء مدرسة للاطفال وملحقات سكنية للاطفال تابعة للمدرسة لعزلهم عن اهلهم بقصد التقليل من نسبة الاصابة .. وبذلك نكون قد ساعدنا على نشأة جيل معافى من الامراض وسنعمل على ترحيل الاطفال من منطقة « تكجما » لتعليمهم بالمدارس الداخلية بالاضافة الى كل ذلك نعمل على تزويد الجهات الصحية الرسمية بحبوب « دابسون » التى تستخدم للوقاية ضد هذا المرض .

هل وجدتم نوعا من التعاون بينكم وبين السلطات بالمنطقة ؟

يوجد شكل خاص من التعاون بيننا وبين مصلحة الشئون الدينية والاوقاف التابعة للدولة وهى التى تقوم برعاية المعاهد الدينية والمساجد ونسبة لقلة امكانيات الشئون الدينية والاوقاف فقد اقمنا نوعا من التنسيق مع الشئون الدينية لمنع انهيار المساجد وترميمها ، ورعايتها ولوقف انهيار التعليم الدينى .. فقد اتفقنا معهم لرعاية المعهد الدينى فى كرتالا وبدأنا فى امداده بالكتب والحوافز للمعلمين حتى نساعد على استقرارهم .. كما اننا نقوم بدعم التعليم القومى بالكتب والمناهج والمقررات خاصة بجنوب السودان ونعمل ايضا على دعم تعليم اللغة العربية .

اضعف الإيمان

وقد ضرب احدهم اروع المثل فبالرغم من ان الجزام قد اصاب رجليه واقعده عن الحركة الا ان ذلك لم يمنعه من مواصلة تعليم الاطفال بخلوته .. وقد كان طلبه الوحيد ان نمنحه حمارا ليساعده فى التنقل .. وقد استجبنا لهذا الطلب .

ما هو الاثر الذى تركه نشاطكم وسط المواطنين مقارنة بالنشاط الكنسى ؟ ! وما هو تصوركم لمستقبل العمل الاسلامى بالمنطقة ؟ !!

الفترة قصيرة كما تعلم .. ولكن عموما التغيير الذى استطيع ان اصفه بأن المواطنين فى المناطق التى وصلناها اصبحوا يتطلعون نحو حياة افضل ، واصبحت لديهم رغبة فى التغيير والعمل .. واستطيع ان اقول باختصار بأن المنظمة استطاعت ان تغرس فى نفوسهم املا جديدا .. اما بالنسبة للكنيسة فهى ليست ذات نشاط شعبى .. وانما تتعامل بعفوية .. ونحن نتفوق عليهم فى هذا الجانب .. اذ ان المواطنين اصبحوا يقبلون نحونا لنساعدهم فى حل مشاكلهم واعتقد ان ذلك يشكل نوعا من التفاعل ومدخلا جيدا لجذبهم نحو الاسلام .

ولكن برغم ذلك فنحن متفائلون بأن ما تم فى هذا العام من انجاز مثلا حتما سيتضاعف فى العام القادم باذن الله . ولذلك فنحن نناشد الدول الاسلامية لتمكين المنظمة من الاعتماد على نفسها .. كما نناشد المسئولين برابطة العالم الاسلامى ودار الافتاء لإيجاد سبل من التعاون والتنسيق بيننا وبين دعاتهم حتى نصل الى ما نبتغيه خدمة للدعوة الاسلامية .

• جانب من حجرات المستوصف .. وترى الممرضة

• خلاوى القرآن .. أو مدارس تحفيظه

حينما وصلنا.. ارتفع رنين أجراس الكنائس وبدأت أعمال التحريض والتحرش!!

حفاظاً على كرامة المرأة

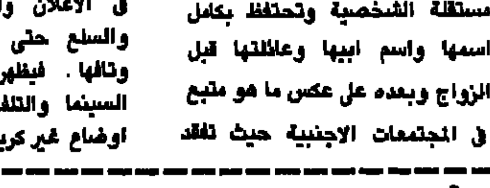
مجلس المنظمات الإسلامية يطالب بعدم استغلال المرأة في الدعاية

عمان .. اخبار العالم الاسلامي ..

وجه مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن نداء الى الجمعيات النسائية في الاردن وخارجه يطالب فيه بالمحافظة على كرامة المراة وعدم استغلالها في الدعاية لترويج السلع والبضائع وهذا نصه :



* لا .. لاستخدام المرأة للترويج !



يعتبر الاسلام المراة شقيقة الرجل ولها مثل ما عليها من الحقوق والواجبات بالمعروف ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم (انما النساء شقائق الرجال) والمراة في الاسلام مستقلة الشخصية وتحتفظ بكامل اسمها واسم ابيها وعائلتها قبل الزواج وبعده على عكس ما هو متبع في المجتمعات الاجنبية حيث تفقد المراة بعد الزواج اسمها واسم عائلتها وتسمى (مدام فلان) حتى ولو كانت رئيسة للوزراء . كما ان المراة في الاسلام لها كامل الحرية في التصرف باموالها الخاصة ولا يستطيع الزوج الاعتداء على حريتها في هذا المجال ما دام تصرفها سليما ومستقيما .. ومن واجبات الزوج في الاسلام ان يوفر للمراة كافة وسائل العيش المريح من ضرورات وكمالات بحيث لا يحوجها الى العمل والاكتساب . والمراة في الاسلام تتعامل مع اشرف ما خلق الله على وجه الارض وهو الانسان حيث تربي الاطفال وتصنع الرجال . والمراة كام واخت وزوجة ذات قيمة معنوية لا تقدر بثمن ولها مكانتها السامية في النفوس ومن حقها على الجميع التقدير والاكبار والاحترام .

من هذا المنطلق فاننا نشعر بالحزن والاشمئزاز والاستنكار الشديد عندما نشاهد الشركات والافراد واصحاب النفوس الخبيثة يستغلون جمال المراة وحسن هيئتها في الاعلان والترويج للبضائع والسلع حتى ما كان منها حقيرا وتافها . فيظهرونها على شاشات السينما والتلفاز وفي الصحف في اوضاع غير كريمة وفي ملابس تشف عما تحتها وقد كنا نتمنى على الجمعيات النسائية الاجتماعية والثقافية والتي تعمل على رفع مستوى المراة وتحسين وضعها العام ان تكون هي المبادرة الى الاحتجاج والاستنكار والمطالبة بمنع وسائل الاعلام من نشر ما يتعارض وكرامة المراة وما يجعلها مجرد دمية للهو والعبث وترويج السلع .

ذلك ما نتمناه على المؤسسات النسائية وعلى كل امراة حريصة على المحافظة على كرامة الجنس النسائي

حركة الطلاب الإسلاميين بالهند تعقد مؤتمرها الثاني السنوي

* الجيل المسلم في الهند .. نحن قادمون .

يعقد مجلس حركة الطلاب الإسلامية بالهند مؤتمره الثاني في أواخر شهر يناير من العام القادم ١٩٨٦ م .. وقد جذب المؤتمر منذ الان انتباه المسلمين والمهتمين بالحركة الإسلامية بالهند وسط دعاية واسعة للمؤتمر .

وقد اعلن السيد محمد فضل الله رئيس الحركة في مؤتمر صحفي ان شعار المؤتمر لهذا العام سيكون « بالإسلام تتحرر الهند » وقال ان برامج المؤتمر ستناقش عدة مجالات وموضوعات منها ما يختص بالمجال التعليمي والثقافي وموضوع الاقليات الدينية واللغوية وموضوع الاقليات المضطهدة وعدة موضوعات اخرى ..

وقال ان المؤتمر سيشرفه بالحضور عدد من العلماء البارزين بالهند .

من جهة اخرى يتوقع المراقبون ان يكون هذا المؤتمر حدثا كبيرا في الهند وذا مردود جيد في مسيرة الدعوة الاسلامية بالهند ولا سيما بين اوساط الطلاب والشباب .

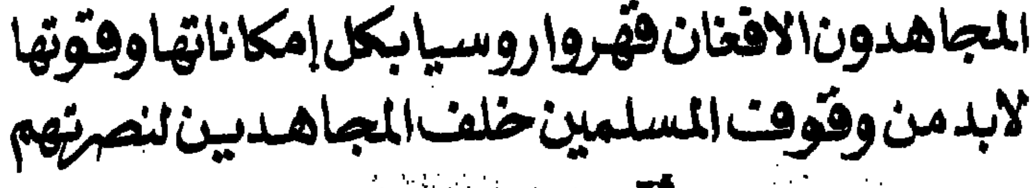
الجدير بالذكر ان المؤتمر الاول كان قد عقد عام ١٩٨١ م وكان يعد بكل المقاييس منعطفا جديدا في تاريخ النشاطات الاسلامية في البلاد وكان له دور كبير في كسب التاييد الشعبي والقبول للحركة بين الطلاب والشباب .

حادث مؤسف في مسجد باريس



* مسجد باريس .. حادث مؤسف !

احتجز شاب جزائري الاخ المسؤول عن العلاقات العامة في مسجد باريس الكبير وطالب لكي يطلق سراحه بان تقدم له طائرة تحمله للجزائر .. وقد جاءت الشرطة لتدخل رجال الامن للافراج عن الاخ المعتقل وكانت النتيجة ان قتل الشاب الجزائري بعد ان اطلق رصاصة اصابت احد موظفي المسجد في بطنه وهذا من الحوادث المؤسفة جدا التي تؤذي سمعة المسلمين في فرنسا



المجاهدون الافغان قهروا روسيا بكل إمكاناتها وقوتها لابد من وقوف المسلمين خلف المجاهدين لنصرتهم



* البندقية الافغانية في مواجهة الغزو الاحمر !

اصدر الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الاسلامية بباكستان ما يلي من التصريح بعد ان ترامت اليه اخبار معارك عنيفة جرت في ولايتي بنكتيكا وتكتيا بين عدد يسير من المجاهدين الافغان وحشد كبير من القوات السوفيتية واستطاع المجاهدون تدميرها وردها على اعقابها بعد جهد جهيد وتضحيات جسيمة .

وارسل الاستاذ طفيل محمد برقيات الى الاخوة المحسنين في انحاء العالم بهذا الصدد .

اتجه نحو باكستان سيل عارم من المهاجرين من افغانستان بعد ان شنت القوات السوفيتية في الاونة الاخيرة هجوما عنيفا على ولايتي تكتيا وبنكتيكا ويعرف مدى شناعة الهجمات الروسية وقسوتها ان جميع المستشفيات الكائنة على حدود باكستان افغانستان ، بما فيها مستشفيات الصليب الاحمر اعلنت حالة الطوارئ لان الجرحى من المجاهدين الذين يصلون تلك المستشفيات ، بصفوف كبيرة وبعد ان يعبروا حدود باكستان ، تجاوز عددهم عدد الاطباء والممرضين والاسرة في المستشفيات . وحسب تصريح المهاجرين الذين يدخلون باكستان وان معظم الجرحى ينالون الشهادة قبل ان يصلوا مستشفى من المستشفيات .

وان المعركة المصيرية التي يخوضها الافغان في ظروف غير متكافئة يعرفها سائر العالم . ومن الواضح ايضا ان الافغان لا يخوضون هذه الحرب لتحرير بلدهم فحسب ، بل انهم يدافعون بها عن باكستان وعن سائر العالم الاسلامي . ففي جانب ، قوة عالمية كبيرة (روسيا) تملك جميع الوسائل والامكانيات ولا تؤمن باية قيمة انسانية . وفي الجانب الاخر : المجاهدون الافغان العزل المجردون من كل شيء . والذين اذا نالوا بعض المعونات من جهة من الجهات بدافع انساني تأتي تلك القوة العالمية الكبيرة الغاشمة تستنكر ذلك .

ومن ثم يجب علينا ان ندعم شعب افغانستان المسلم المجاهد ليس لاجل انه يعيش في جوارنا او هو مظلوم ومضطهد فحسب ، بل ان الشرع الاسلامي كذلك يفرض مساعدته ودعمه والاهتمام بقضيته . ونفس الحكم على سائر العالم الاسلامي وعلى جميع الشعوب الواعية المهذبة ، وعلى هذا اناشد جميع اصحاب الاموال والاراء الذين يملكون قلوبا نابضة واذانا واعية في باكستان والعالم الاسلامي بصفة خاصة ، واناشد الشعوب المهذبة بصفة عامة ان يشعروا بواجبهم نحو دعم المجاهدين الافغان بكل سخاء . وارجو ان ياخذ هذا النداء طريقه الى المسامع والقلوب ، ويلاقي جوابا مشجعا ان شاء الله ، كما ان اخوتنا المجاهدين الافغان سوف يشعرون بانهم ليسوا وحدهم

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

أغلقوا النوافذ .. وصونوا الشباب !!

مؤامرات القوى الصهيونية ضد الاسلام والمسلمين لا ولن تنتهي .. وكلما انكشف اسلوب من اساليبهم وتكشفت خيوطه وانفضح سرعان ما استخدموا اخر غاية في الدقة والخبث والدهاء للعمل على صعيد العالم الاسلامي وفي اوساط المسلمين لابعادهم عن تعاليم دينهم ، وجرهم الى تيارات وافكار هدامة ضد تلك التعاليم . وتركز القوى الصهيونية في حملاتها ومؤامراتها تلك والتي تدور غالبيتها في قلب العالم الاسلامي على عنصر الشباب .

واخر تلك المؤامرات التي تحيكها القوى الصهيونية ضد الاسلام هو ما كشفت عنه الندوة التي عقدت في مسجد الدكتور مصطفى محمود بالقاهرة مؤخرا من قيام القوى الصهيونية بترويج انواع جديدة من المخدرات ونشرها بين الشباب المسلم . واكد المتحدثون في تلك الندوة بأن هذه الظاهرة تحولت من مجرد انحراف الى مؤامرة صهيونية تهدف لتدمير المجتمع الاسلامي . وناشدوا المسؤولين ضرورة مواجهة هذه المشكلة بشتى الوسائل للقضاء على هذا الوباء الخطير . واشاروا الى حديث النائب العام المصري في صحيفة « الاهرام » الذي اوضح فيه وجود مخطط إرهابي فعلا لافساد شباب مصر ولذلك يجب على الدولة ان تحسم هذا الامر لأن السياح الاسرائيليين يستغلون تطبيع العلاقات ويقومون بترويج هذه المواد السامة داخل البلاد .

وطالب المشاركون في تلك الندوة الا يقتصر امر التصدي لهذه الظاهرة على الدعاة والعلماء ، بل ينبغي ان تشارك فيها كل أجهزة الاعلام ، وضرورة معاملة المهربين لهذه المخدرات على انهم مفسدون في الارض وينبغي تطبيق حد الحرابة عليهم .

وهكذا تمضي الايام لتكشف لنا يوما بعد يوم عن محاولات ماكرة للصهيونية للدس بين شباب المسلمين والعمل على انحرافهم بشتى الوسائل وابعادهم عن حظيرة الاسلام التي تقيهم وتصونهم وتحفظهم . ولم تكتف الدوائر الصهيونية في محاولاتها الدؤوبة للتأثير في الشباب وضرب قيم واخلاقيات الاسلام فيهم بوسائل الغواية والمجون والاغراء والسبل غير المباشرة والتي تؤثر مستقبلا فحسب ، إنما اتجهت لاستخدام هذه الوسيلة المباشرة بنشر سموم المخدرات وسطهم .

وتاكيدا لهذه الحقائق فقد طالعتنا الصحف المصرية في الايام القليلة الماضية بأخبار وتحقيقات مصورة عن اكتشاف شبكة من كبار نجوم الفن تدير عمليات شم وتناول تلك المخدرات في بيوتهم . وفي اعتقادي ان قيام نجوم الفن بمثل هذه الممارسات لمن الخطورة بمكان ويأتي ضمن مسلسل المخطط الماكر الذي تريده الصهيونية والقوى المعادية لضرب الاسلام . لان تلك الفئة ـ وللاسف الشديد ـ لها سحرها وتأثيرها البالغ على الشباب الذي سرعان ما يتقدم بتقليد كل ما يصدر عن تلك الفئة .

وكذلك تقوم الصهيونية بنشر وترويج هذه السموم عن طريق عملائها وسط الشباب المسلم مستغلة القلق السياسي والاجتماعي السائد . وافساد الشباب المسلم معناه تهديد مستقبل الإسلام . لان الشباب هو دعامة المستقبل وركائز المجتمع اذا صح صح مستقبل المجتمع كله وساده الخير وروح الفضيلة والنماء . واذا فسد هذا العنصر تهدد كيان المجتمع وضعفت ركائزه . وتمضي الصهيونية في تنفيذ هذا المخطط الماكر المدروس وتعمل على تعميمه على مستوى كل دول العالم الاسلامي لتخدير كل شعوبها وافساد شبابها وضرب مستقبل اجيالها القادمة وتفريغهم من تعاليم الاسلام ومبادئه السمحة .

والشيء المؤسف ان الصهيونية تسعى لنشر هذه السموم في عالمنا الإسلامي وتنفذ مخططاتها على مرأى وبعلم المسئولين بمعظم تلك الوسائل . فاذا لم يكن كذلك فما معنى انتشار اندية الروتاري والليونز وغيرها من اندية ووسائل الماسونية في كثير من الدول الاسلامية ؟؟ حتى ان بعضهم لا يخفي ولاءه وتشجيعه لتلك الاندية ويقوم في بعض الاحيان بالاشراف على انشطته . ولا اعتقد ان اهداف تلك الاندية تغيب عن اذهان اولئك المسئولين والتي تخدم في النهاية اهداف الصهيونية العالمية والقوى المعادية للاسلام والمسلمين . ولقد كشفت بعض التقارير مؤخرا انضمام رؤساء بعض الدول الافريقية الى محافل الماسونية الأمر الذي سيشجع الماسونية والصهيونية على المزيد من العمل والنشاط ونحن ما زلنا في سبات عميق نترك نوافذنا مشرعة وحصوننا مهددة ومستقبلنا غامض . نسأل الله ان يشملنا بعطفه ورحمته .. والله من وراء القصد .

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

الذبيحة المنتظرة !! ..

طمأنت امريكا عددا من دول العالم الثالث بأنه لن يصيبها ضرر او سوء من نتائج قمة العملاقين التي سوف تعقد هذا الاسبوع .. بعد ان حبست الدول النامية والفقيرة انفاسها خوفا من ان يكونوا ضحايا تقسيم المصالح والادوار بين العملاقين .. وظل الهمس واللمز والغمز يدور من هنا وهناك حول من هو الذي سيكون الضحية التي ستذبح على منصة مفاوضات العملاقين ؟

ولكن الادارة الامريكية اعلنت بجرأة اذهلت الجميع بان المواطن العربي هو الذي سيكون كبش الفداء !! .. وهو الذي سيدفع الثمن !! ..

ولا اظن اننا بحاجة لان نستغرب او نستعجب هذا السلوك .. فأمريكا منذ ان تولى رئاستها ريغان .. ما عادت تغطي وجهها .. وما عادت تعطي اعتبارا او وزنا لدورها المطلوب الذي يجب ان تلعبه في الساحة العالمية .. حتى ولو من وراء ستار ..

وتصريح الادارة الامريكية يؤكد العداء الواضح والعلني الذي بدأت تمارسه ضد العرب !! ..

أليست هي التي ايدت اسرائيل في غزوها لتونس ؟ !

أليست هي التي اختطفت الطائرة المصرية ؟ !

ثم لماذا نستغرب ان نكون نحن الذبيحة بعد ان تلقنا كل هذه الصفعات وبعد ان اصبحنا جاهزين وممددين لتفعل امريكا بنا ما تشاء ؟ ..

والموضوع للمعلومية تم طبخه قبل اكثر من ستة اشهر عندما اعلنت امريكا نفسها .. بأن قضية الشرق الاوسط ستكون اكثر من هامشية عندما تعقد قمة العملاقين .. اي ان بحثها لن يستغرق دقائق في لقاء الزعيمين !! ..

وتفسير الامر ببساطة شديد ان امريكا اجهزت على المنطقة اجهازا تاما .. وقطعت الانفاس .. واوقفت الدورة الدموية في شرايينها !! .. لذلك فتوزيعها كمصالح اصبح معروفا الى اية جهة ستذهب .. ولذلك السبب ايضا طمأنت امريكا الدول النامية الاخرى بأنها لن تمس من قريب او بعيد بسوء او ضرر ..

والحمد لله ان كشفت امريكا للعالم المخدوع بأن قمة العملاقين لا تعني الخير او الرفاهية او التقدم او التطور للدول الاخرى .. وانما الموضوع ببساطة شديد يتعلق بتقسيم للادوار والمصالح بين العملاقين .. حتى لو جاء الامر على حساب الامم الاخرى .. لذلك اعلنت امريكا للدول الاخرى ان سكين العملاقين ستعني هذه المرة فقط بذبح المواطن العربي والاجهاز عليه !! ..

ولا بد ان نسأل انفسنا .. لماذا هذا التحول الواضح والصريح في سياسة امريكا ضد العرب ؟ !!

الم تقم امريكا حتى وقت قريب بممارسة دور الوسيط الذي يسعى لحل مشكلة الشرق الاوسط .. وبعثت على هذا الطريق بعشرات المبعوثين .. ورسمت عشرات المبادرات .. لماذا اقحمت امريكا نفسها كل تلك الفترة الماضية في ادوار الصلح والتسوية ؟ !!

ثم لماذا كانت امريكا تصر على تمثيل ادوار السلام الكاذبة بالمنطقة ؟ !!

ولنسأل انفسنا بصراحة تامة هل كانت امريكا تسعى بصدق لحل قضية الشرق الاوسط ؟ !! ام انها كانت مجرد مناورات .. وانتهت ؟ !!

والاجابة واضحة .. لقد نجحت اللعبة الامريكية في الشرق الاوسط نجاحا تاما .. وصدقنا امريكا .. واصبحنا ننتظر بسذاجة مضحكة نتائج ادوارها في المنطقة .. وتهنا في الاوهام .. والاحلام .. وتم تخديرنا تماما .. وتمكنت امريكا بسهولة ان تضعنا في جيبها .. وتقدنا وجبة دسمة لقمة العملاقين .. ولتلقى الدولة الضعيفة التي ينتظرها نفس المصير المحتوم ..

نعم .. كان لا بد ان تكون هذه النتيجة .. وكان لا بد ان تدير لنا امريكا ظهرها بهذه الخسة التي لم يسبقها عليها احد .. بعد ان نجحت تجاربها « العملية » في منطقة الشرق الاوسط !! .. استعدادا لتنفيذها في مناطق اخرى .. ومسكين المواطن العربي !! ..

ويبقى السؤال .. اما زلنا ننتظر دورا امريكيا يعيد السلام الى المنطقة ؟ !!

وسؤال أخير ..

ألم يأت الوقت لنستفيد ونستوعب الدروس ؟ !!

عن جريدة « المسلمون » السعودية

هوامش

من يهن يسهل الهوان عليه ؟ !

هل كتب على الامة العربية ان تعيش في هذا الزمن الرديء ، كل اشكال الانهزامات ، والانكسار ، والخنوع ؟ !

وهل كتب على جيلنا هذا ، الذل ، والمسكنة ، وان يتجرع الهزيمة صباح كل يوم جديد ؟ !

اقول هذا الكلام بمناسبة حدث « جلل » نقلته وكالات الانباء يقول ان اسرائيل قد نجحت في تنظيم ندوة داخل الامم المتحدة ، وفي « عقر دارها » لمناقشة قرار سابق اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة قبل عشر سنوات باعتبار « الصهيونية نوعا من انواع التمييز العنصري ومساويا له وشكلا من اشكاله » .

وتسعى اسرائيل ومن ورائها امريكا لانتزاع قرار جديد يبطل هذا القرار .. ويجعله كأن لم يكن !! ويترتب على هذا ان « يلحس » كل ممثلي الدول التي وافقت على اصدار القرار المذكور توقيعاتهم ، علما بأن القرار حاز على الغالبية عند اصداره !

وفي الحفل الذي اقيم في الاسبوع الماضي في عقر دار الامم المتحدة ، رغم احتجاجات السفراء العرب ، واستنكارهم « كالعادة !! » تحدثت الانسة كريكباتريك « تعدت الخمسين من عمرها !! » ، وهي مندوبة امريكا السابقة في الامم المتحدة فوصفت القرار حين صدر بأنه « كان نصرا لقوى الكره والسخف !! » ، اي نحن المئة وخمسين مليون عربي !! وقد قوطعت هذه الجملة بعاصفة قوية من التصفيق من اليهود الذين ملأوا قاعات الامم المتحدة ، وردهاتها مشاركة في الاحتفال .

اما مندوب امريكا الحالي فقد قال في معرض حديثه « ان قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية واعتبارها نوعا من انواع التمييز العنصري يعتبر لغوا وبهتانا وباطلا » !! ومرة اخرى اهتزت القاعة بالتصفيق والهتاف اليهودي وكأن الذين حضروا هذا الاحتفال يمدون ألسنتهم للعالم كله ممثلا في الامم المتحدة !!

ليس هناك أدل من اننا اصبحنا بصريح العبارة ـ لا قيمة لنا ـ فلا امريكا تخاف منا ، ولا تخاف على مصالحها لتأكدها بأننا أجبن واضعف من ان نمسها بسوء (!! !) ولا الامم المتحدة راعت مشاعر مئة وخمسين مليون عربي « يتقوقعون » داخل اثنتين وعشرين دولة ، فسمحت بالتشكيك في قرار وقفت فيه دول العالم الى جانبنا ضد دولة مغتصبة ، معتدية ، قامت على العنف وبالية عليه ، لا يتعدى عدد شعبها الستة ملايين نسمة بما فيهم « اليهود الضعاف » الذين يتسكعون في شوارع العالم يناصرون اسرائيل ، ويرفضون في الوقت نفسه ان يعيشوا داخلها !! جاملت الهيئة الدولية دولة ، وأغمضت عينها عن حقوق اثنتين وعشرين دولة !!

ومع كل هذا لم نحرك ساكنا .. ولم يتعد رد الفعل مذكرة الاحتجاج التي رفعها السفراء العرب لدى كويلار .. ورغم ان كل قرارات الامم المتحدة التي صدرت في صالح القضية العربية وشعوبها من قبل ، قد اصبحت « صورية » تشربها كل يوم .. تضاعفت حقوقنا .. وانتهكت اراضينا او احتلت .. وقصفت مدننا ، ومشاريعنا التنموية فامتدت ذراع اسرائيل لتصل الى تونس غربا .. مع كل هذا لم يفتح الله على جامعة الدول العربية باصدار قرار يهز العالم بالانسحاب العربي الجماعي من الامم المتحدة .. أم أننا لم نصل بعد الى زمن المعجزات ؟ ! .. أم انني احلم ؟ ! .. حقا لقد اصبحنا « ملطشة » العالم !!

منير حسن منير

قصة هذا الشاب العربى المسلم تصلح كقصة سينمائية .. فكل ما فيها مثير .. ومدعاة للرثاء والبكاء .

كتب الينا مستنجدا « بعد الله » بجريدتنا .. وبمروءتنا وبما تبقى من سمعتنا الاسلامية !!

الرجل من داخل اسوار السجن الدنماركى .. ومن وراء القضبان التى زج خلفها ظلما ، وغدرا ، وبهتانا يحكى قصته المؤلمة !

لا يطالب احدا بحسنة ! ولا يسأل احسانا .. لكنه يطلب حقه فى الحياة (!!!) ويطلب ان تعيش فلذات أكباده الى جانبه ، وتحت كنفه ورعايته .

وقبل ان ابدأ فى سرد قصته .. اود ان اقول : لو حدث ما حدث لهذا الشاب المسلم مع اى انسان مسيحى مهما كانت جنسيته لقامت الدنيا علينا ، وما قعدت ! ولاثاروا ضدنا الاعلام ومنظمات حقوق الانسان التابعة لهم .. ولوصفونا بالهمجية ، والبربرية ، والتوحش .. وعدم الانسانية !

ولكـن :

ولأن حق الانسان العربى المسلم ضائع ومهضوم كالعادة ! ولأن صوته ضعيف ، وتائه وسط ركام الزيف ، ولعلعة ميكرفونات التصريحات والاستنكار ومذكرات الاحتجاج .. لكل هذا فقد ضاعت قضية هذا المسلم . واصبح هو نزيل سجن زج داخله غيلة وغدرا .

ورغم تورط المخابرات الاسرائيلية « وهذا ما يهمنا بالدرجة الاولى » ، وتواطئها مع سلطات الدنمارك كما سيظهر من خلال التحقيق ، وكما أشارت الصحف التى نشرت القضية .. إلا ان احدا فى دولة عربية لم يفتح الله عليه بالتحرك (!!) ولم نسمع حتى الآن عن منظمة اسلامية قد اتخذت اجراء ولو « شكليا » ! ولم تتحرك حتى الآن ايضا اى سفارة اسلامية او عربية فى كوبنهاجن لتقف الى جانب الحق !! ويبدو ان قضايانا المزمنة لم تترك لنا وقتا لننصر فيه مظلوما ..

ورحم الله زمانا كانت الجيوش الاسلامية تزحف بكلكلها استجابة لاستغاثة مظلوم ان « وامعتصماه » !!!

● تحقيق : منير حسن منير ●

من داخل أسوار سجن بالدانمارك .. هذا الشاب المسلم .. يستصرخ ضمائركم المسلمة !!

● الشاب المسلم محمد وأحد أطفاله وزوجته الدانماركية التى خدعته !

يروح ضحيتها آلاف من ابنائنا الطلاب والمبتعثين . وآلاف مؤلفة اخرى ممن يخرج من اصلابهم من ابناء وبنات نتيجة هذه الزيجات تضيع بين هوية ابائهم الاسلامية ، وديانة امهاتهم من الاجنبيات .

كما يتوهون بين قوانيننا الاسلامية ، وشرائعنا المحتكمة الى شريعتنا الغراء .. وبين قوانين ولوائح ونظم تلك البلاد والتى تعطى الولد حق مقاضاة والده (!!) او حرية الخروج عن طاعته فى سن السابعة عشرة (!)

مرة أخرى .. القصة من أولها :

تبدأ قصة الشاب المسلم محمد السيد عبده والذى كان يعمل مديرا للمدرسة الاسلامية فى كوبنهاجن ..

وتزوج محمد من هانا ، الدانماركية ، التى شهرت اسلامها ، واختار لها اسم « فاطمة » .. وانجب الزوجان بنتا وولدا ، اسماهما ابواهما باسمين مصريين اسلاميين « ايمان » و « علاء الدين » .. وعاشت الاسرة حياة عادية لم يعكر صفوها شىء وكبر الطفلان ..

نحن الآن فى صيف عام ١٩٨١ . سافر محمد الى مصر فى اجازة قصيرة لمدة اسبوعين . واصطحب معه طفليه ، ليريهما اهله بمدينة المنصورة . وكانت « هانا » على علم بهذا السفر . ولكن بعد خمسة ايام من وصول محمد الى مصر ، حدث ما لم يكن فى الحسبان فقد طلب لتأدية الخدمة العسكرية ، وكان عليه ان يلبى نداء وطنه . معنى ذلك انه لن يعود الى زوجته فى الموعد المحدد . وبعد محاولات ومحاولات ، لافهام الزوجة بحقيقة وواقع الامر ، لم تقتنع ، ودفعها شوقها وخوفها على اطفالها الى ابلاغ السلطات الدانماركية ، بأن زوجها المصرى خطف اطفالها .. ! واصدرت محاكم الدانمارك حكما غيابيا ضد « محمد » ، دون علمه او علم السفارة المصرية فى كوبنهاجن .. !

اخفت الزوجة امر الحكم عن زوجها ، الذى لم يقطع علاقته بها ، وحضرت الى مصر ، ليستقبلها الزوج بشوق ولهفة ، مؤكدا لها على رغبته فى استمرار حياته معها وسط اطفاله . وتكررت زيارات الزوجة لمصر ، كانت تأتى لترى الطفلين ، اللذين الحقهما ابوهما بمدارس مصرية فى بلدته المنصورة ، وفى كل مرة لم تجد منه الا الحفاوة والترحيب ، ولم تشعر للحظة بما صوره لها اندفاعها ، من ان الزوج خطف الطفلين . واخيرا اتفق الزوجان على العودة الى الدانمارك ، بعد ان ينهى الزوج خدمته بالجيش واخبرت الزوجة زوجها بان السفارة الدانماركية فى القاهرة ، سوف تعطيه شهادة عفو عام ، صادر من البوليس الدانماركى ، تثبت عدم ادانته فى مسألة الاختطاف . وله مطلق حرية العودة الى الدانمارك .

ولم يكن الزوج يشك للحظة ، فى ان هناك تدبيرا خفيا ، يدور فى رأس زوجته ، وتدبره لها سفارة دولتها . وفى اليوم المشئوم ، ذهب الزوج الى سفارة الدانمارك ليتسلم الشهادة التى اخبرته عنها الزوجة ، وبالفعل حصل على الشهادة ، وعند عودته الى المنزل كانت تنتظره مفاجأة مذهلة ، فقد اختفت الزوجة والطفلان ، وظن فى بادئ الامر انهم خرجوا للنزهة ، وعندما طالت مدة غيابهم شعر بالقلق ، وخرج ليبحث عنهم فى كل مكان ، وفى اليوم التالى اتصل تليفونيا بسفارة الدانمارك بالقاهرة ، ولكن « انيتا مادسن » مساعدة قنصل السفارة ، انكرت علم السفارة بمكان الزوجة والطفلين ، اللذين لا يستطيعان الخروج من مصر بدون موافقة ابيهما .. جن جنون الاب ، واتصل ببعض اصدقائه فى الدانمارك ، فأخبروه بان الصحف الدانماركية نشرت قصة الزوجة وان السفارة الدانماركية بالقاهرة ، ساعدتها على الهروب بأولادها من مصر ، عن طريق اسرائيل ، رغم ان الطفلين يحملان جوازات سفر مصرية ، وكان تعليق صحف الدانمارك على هذه العملية .. أنها رد فعل مماثل لعملية اختطاف الطفلين بواسطة ابيهما .. !!

لم يكن امام الاب ، الذى كاد يصاب بالجنون من فرط حنينه الى طفليه ، الا ان يسافر الى حيث يوجد الطفلان بالدانمارك ، واطمأن الى الشهادة التى حصل عليها من سفارة الدانمارك ، وعند وصوله الى

فى نزاع انتصر الباطل فيه بالجولة الأولى

هل نقف إلى جانب الحق فى الجولات القادمة ؟!

القصة :

يقول محمد السيد عبده المصرى الجنسية فى رسالة بعث بها للجريدة : « اناديك باسم الشهامة والمروءة الاسلامية ان تتبنى قضيتى فى جريدتكم الاسلامية .. وأناديكم باسم الضمير الاسلامى ان تحض من بيده الامر من قادة وممثلى المسلمين ان يحثوا السلطات الدنماركية على السماح لى بمقابلة ورؤية اولادى والبقاء معهم .. ويضيف « واضعا فى اعتبارك ان مثل قضيتى لو حدثت فى بلاد المسلمين لما نجونا على صفحات جرائدهم من اتهامنا بالهمجية » .

وتحمل رسالته عنوان السجن الذى زج فيه . ولأنها مأساة اصابت مسلما ، وحار فيها .. ولم يجد من يقف بجانبه حتى ولا بلده الاصلى .. ولأنها ايضا فاجعة يمكن ان تصيب .. وتجربة يمكن ان يمر بها .. وشراك يمكن ان يقع فيه المئات من ابناء المسلمين الذين يتلقون دراسة فى البلاد الاوربية او العالم الغربى بصفة عامة .. او مئات ممن يعملون ويعيشون هناك فاننا فى الجريدة رأينا ان نتبناها من جانبنا .. وان نفرد لها هذا الحيز من صفحاتنا . داقين فى نفس الوقت على ناقوس الخطر .. محذرين من مغبة الاقتران بالاجنبيات الاوربيات . لا تعصبا وعصبية . ولكن لما يمكن ان يتمخض عن هذا الاقتران من نتائج سيئة

تزوجها مسيحية .. فكافأته بأن هربت بأولاده .. وزجت به فى السجن !

Udenrigsministeriet griber ind:

LUKKER DØRENE FOR SAG OM BORTFØRER

»Mine børn er en del af mig«

● خطاب السفارة الدنماركية بالقاهرة والذى أخطر بموجبه باسقاط العقوبة الصادرة .. وعند وصوله قبض عليه !

● أخبار محكمة الشاب المصرى على صدر صحيفة « الإكتوليت » الدنماركية

■ فى زمن الهوان .. شاب مسلم يفقد أبناءه .. وحريته ولا من نصير ..

■ ما هو موقف المنظمات الإسلامية فى قضية تمس جوهر الشريعة ؟!

الدانمارك ، كانت تنتظره الفاجأة المفجعة . فقد قبض عليه البوليس الدانمركى ، واودعه السجن ، بعد اتهامه بخطف طفليه . وفى محكمة صورية انتهى كل شىء ، وحكم على الاب بالسجن والطرد وانتزاع الطفلين منه .

محاكمة مغلقة .. لماذا ؟

تلك هى القصة ، التى قد تبدو بسيطة من الظاهر ، ولكن فى باطن القصة تكمن مأساة حقيقية ، وخطة شيطانية احكمت حلقاتها حكومة الدانمارك ، ولم تعلن عنها فى المحكمة الصورية بكوبنهاجن ، فقد تم جزء من المحاكمة فى جلسة مغلقة ، حضرها السكرتير الاول للسفارة الدانماركية بالقاهرة ، ومحامى الشاب المصرى وهو دانماركى ، طلبت منه المحكمة عدم ايضاح اى شىء عن هذه الجلسة السرية ، حتى لموكله محمد عبده .. ففى هذه الجلسة المغلقة كشف سكرتير السفارة ، وكشفت الزوجة عن الخطة الشيطانية التى تم بها اخراج الطفلين من منزل والدهما ، حتى وصلا الى كوبنهاجن .

ولكن فى اليوم التالى لم تكشف صحف الدانمارك عن هذه الخطة ، حول تورط دولة اخرى فى عملية تهريب الطفلين !

فى صباح ٢٣ نوفمبر عام ، ٨٤ ، نشرت جريدة « الاكتوبلت » الدانماركية خبرا كبيرا ، بعنوان « وزارة الخارجية تدخل طرفا فى جلسة مغلقة بقضية خطف » ويقول الخبر الذى كتبه محرر الصحيفة « بيتر بيرجن » :

طلبت وزارة الخارجية الدانماركية من محكمة كوبنهاجن ، التحقيق فى قضية خطف الأطفال ، فى جلسات مغلقة ، وعدم السماح بتسرب سبب اغلاق الجلسة ولكن على كل حال ، فان اغلاق الابواب تم حرصا على علاقات الدانمارك بدولة اجنبية ، هى مصر ، التى يحمل جنسيتها المحكوم عليه محمد عبده ، الذى استغل فرصة وجود اطفاله معه فى اجازة عطلة الاسبوع فى اغسطس ١٩٨١ ليسافر بهم الى بلده مصر ، وظل الاطفال معه فى مصر ثلاث سنوات .. حتى نجحت « هانا كروج » فى خطفهم مرة اخرى ، فى عملية درامية ، قامت بها سفارة الدانمارك بمساعدة لا تود وزارة الخارجية الدانماركية نشرها علنا ..

وتحت العنوان الفرعى ، مذنبان فى نفس الجريمة ، يقول الخبر ذاته

« ان (هانا كروج) والسفارة الدانماركية قاما بارتكاب نفس الجريمة التى ارتكبها محمد عبده ، ومسجون عليها سكرتير السفارة « فريد مترسن » المذكور فى القضية قبل غلقها ، على انه الشاهد رقم ٤ ، ادلى بأقواله فى جلسة مغلقة ، وغلقت الابواب ، ايضا حينما بدأت وزارة الخارجية فى عرض وثائق القضية . وايضا حينما وصلت هانا كروج ، فى شهادتها الى الجزء الخاص بعملية هروبها من مصر ، ودور السفارة الدانماركية بالقاهرة فى هذه العملية . فقد قال لها القاضى ، (س . كوس) : اذا كنا سنستمع الى تفاصيل اكثر فالجلسة لا بد وان تكون مقفلة .. !!

تفاصيل أكثر ..

وفى خبر آخر بنفس الجريدة الدانماركية « الاكتوبلت » ، تحت عنوان « اطفال جزء منى » ، وصف الصحفى « بيتر بيرجن » ، ما دار داخل محكمة كوبنهاجن ، وقت النطق بالحكم ، انتزعوا منه طفليه ، وعلق المحرر على الحكم بقوله :

« استطاعت ام الاطفال ان تقوم بعملية خطف مضادة ، اعادت بها الاطفال الى الدانمارك ، وبعد ١٤ يوما لحق بها محمد عبده الى الدانمارك ، حيث اعتمد فى ذلك على خطاب المدعى العام بالعفو عنه ، اذا سلم الاطفال الى امهم مرة اخرى ويمشيئته .. ولكن محكمة كوبنهاجن وجدت ان المصرى لم يقم بتنفيذ شرط التسليم ، حيث قال القاضى (س . كوس) ان الزوجة هى التى قامت باعادة الاطفال الى الدانمارك ، ولم يقم الاب ببذل اى مجهود فى ذلك » وفى ذيل الخبر ، كتب المحرر يقول : وقد وجدت المحكمة ان الزيارات السابقة للزوجة ، لرؤية اطفالها ، وعدم ممانعة الاب بتاتا فى زيارتها له فى مصر ، قد خففت عنه الحكم ، وقد فعلت الزوجة ذلك مرات متكررة ، ولذلك فقد حصل محمد عبده على حكم سنة سجن ، وهذا الحكم يعتبر اخف حكم ضد عمليات خطف الاطفال ، التى من الممكن ان تبلغ العقوبة فيها السجن ١٢ عاما . وقد استأنف عبده الحكم ..

قنبلة الصحف الإسرائيلية

من الواضح ان الصحيفة الدانماركية حتى وقت نشر هذه الاخبار ، قد تعمدت ، اخفاء طريقة خطف وخروج الاطفال والام من مصر ، تنفيذا لتنبيهات وزارة الخارجية الدانماركية ، واذا تركنا الآن امر الحكم الذى صدر على الشاب المصرى ـ رغم اهمية تدخل السلطات المصرية للطعن فيه ، فان السؤال الذى يظل يفرض نفسه ، هو : كيف خرجت الام بطفليها من مصر ، رغم انهما يحملان جوازات سفر مصرية ، دون علم السلطات المصرية بذلك ؟ وهل صحيح ما أكد عليه اصدقاء الاب من ان هناك تعاونا بين سفارة الدانمارك فى القاهرة وسفارة اسرائيل لتهريب الاطفال والام ؟

اننا نستطيع ان نؤكد الآن تورط اسرائيل بالفعل فى هذه الخطة العدوانية . التى تم فيها الاعتداء على حرمة منزل مصرى .

فقد نشرت صحيفة اسرائيلية خبرا بعد قنبلة تلقى بها اسرائيل ، فى تحد سافر لسيادة مصر ، وقدرة جهازها الامنى ، على حماية المصريين .

الصحيفة الاسرائيلية هى صحيفة « هداشوت » التى نشرت خبرا تفسيريا عن دور اسرائيل فى عملية الخطف يقول الخبر فى العدد الصادر بتاريخ اول مايو الحالى :

ساعدت اسرائيل سيدة دانماركية على خطف طفليها من منزل مواطن مصرى .. اسرع الاب الى المطار للبحث عن طفليه ، فى الوقت الذى عبرت فيه الام والطفلان الحدود الى اسرائيل ، داخل اتوبيس شركة « ايجد » الاسرائيلية .

واضاف الخبر ، القصة باختصار ، ان المواطن المصرى ، واسمه محمد عبده ، كان يعمل مديرا للمدرسة الاسلامية فى كوبنهاجن ، تزوج من سيدة دانماركية ، اسمها (اناه كروج) ومع انتهاء فترة عمله هناك ، عرض عليها العودة الى مصر فرفضت ، واضطر لتركها هناك ، واخذ معه الطفلين « اندرس وستيناه » . وفى القاهرة اصدرت احدى المحاكم باحقية الاب فى الاحتفاظ بطفليه ، وتنشئتهما نشأة اسلامية ، فى الوقت الذى حكمت فيه احدى المحاكم الدانماركية باحقية الام . وبعد سنة ونصف من وجود الطفلين مع والدهما بالقاهرة ، قررت (اناه) العيش مع زوجها وطفليها بالقاهرة ، مدعية الدخول فى الاسلام . وظلت طوال ثلاث سنوات تخطط لخطف طفليها ، الى ان واتتها الفرصة فى يوليو الماضى ، عملا بمشورة السفارة الدانماركية فى القاهرة وفى اسرائيل ، وبتعاون خفى من عناصر اسرائيلية هربت من البيت بطفليها وقت ان كان الزوج نائما ، وفور استيقاظه من نومه ابلغ البوليس ، واسرع الى المطار ، لكن (اناه كروج) وطفليها كانوا فى الطريق الى اسرائيل ..

لقاء مع الجد

ليس بعد هذا الاعتراف من جانب الصحف الاسرائيلية ، تحد لاجهزة الامن المصرية ، واستفزاز وتهديد لحياة مواطن كان يعيش امنا فى وطنه ! فماذا ستفعل الحكومة المصرية لترد على الاعتداء الخطير ؟ ماذا ستفعل لانقاذ سمعة مصر امام الرأى العام العالمى ، ولاعادة الثقة الى الاسرة المصرية ، بل الى الشعب المصرى كله ، فى قدرة اجهزة الامن المصرية على حمايته ، ففى لقاء لجريدة الوفد المصرية مع جد الطفلين ووالد الشاب المصرى محمد عبده ، كانت عبارات الحزن والدهشة تنطلق من لسانه قائلا : الآن بعد ان علمتم بالقصة كاملة ، اطلب منكم ان تطبعوها فى اوراق وتوزعوها على كل مصرى يعمل فى الخارج ، وزعوها فى المؤتمر الذى تقيمونه للمصريين العاملين بالخارج ، ليرى الجميع كيف اهين ابنى ، وكيف اهينت مصر كلها . ان ابنى حكم عليه بأن يعيش عاما كاملا فى سجن الغربة ، ولم يجد بجانبه من يدافع عنه ، وحكم عليه بالابعاد عن الدانمارك حيث يعيش طفلاه لمدة عشر سنوات ، كيف يتحمل اب عدم رؤية اطفاله عشر سنوات كاملة ؟ لقد انتهت مدة العقوبة الآن ، ولا يزال ابنى مضربا فى سجن الدانمارك ، واستأنف الحكم الذى يقضى بابعاده عن اطفاله عشر سنوات ، فهل يجد فى هذه المرة من يقف بجانبه ، ويعيد اليه كرامته المسلوبة ؟ ان ما يهمنى الآن هو ابنى واطفاله ، اما امر تواطؤ اسرائيل والدانمارك ، فلنتركه للسلطات المصرية ، لتقول للرأى العام ، كيف خرج الاطفال من مصر ، وما هى العناصر الاسرائيلية التى تقول عنها الصحيفة الاسرائيلية ، والتى ساعدت زوجة ابنى على الهروب ، ودخلت غرفة نوم ابنى فى غيبته .. !!!

* هذا هو الحكم .. فماذا بعد ؟ !

« ابنى مسلم واطفال جزء منى ، اذا اردتم أن تبعدوهم عنى ، فكأنكم تقطعون جزءا من جسدى » .. انطلقت هذه

البقية ص ١٤

● الزوج المظلوم وأحد أبنائه ..

لو حدثت هذه القصة فى بلد مسلم لاتهمونا بالهمجية والتخلف والبربرية .. ولقالوا فينا ما لم يقله مالك فى الخمر !

تفاصيل أخطر اعتداء إسرائيلي على جهاز الأمن المصرى

سفارة إسرائيل ساعدت سيدة دانماركية على الهرب بطفليها المصريين عبر

● قصاصات من الصحف المصرية التى نشرت قضية الشاب المسلم !

.... ماذا يحتاج المسلمون بعيداً عن أوطانهم الإسلامية؟ ....

كلية دار العلوم العربية الإسلامية ببريطانيا وجهودها الواسعة لخدمة الدعوة الإسلامية

ما تحتاج الجاليات الاسلامية في اوروبا الى شيء قدر ما تحتاج الى المؤسسات التعليمية الراسخة القواعد، الثابتة الأركان. وما يفتقر المسلمون في مهاجرهم الى شيء، مثلما يفتقرون الى المدارس والمعاهد التي تنقل الى الابناء العلوم الاسلامية التي كان الاباء يجدونها متوفرة في بلادهم التي هاجروا منها.

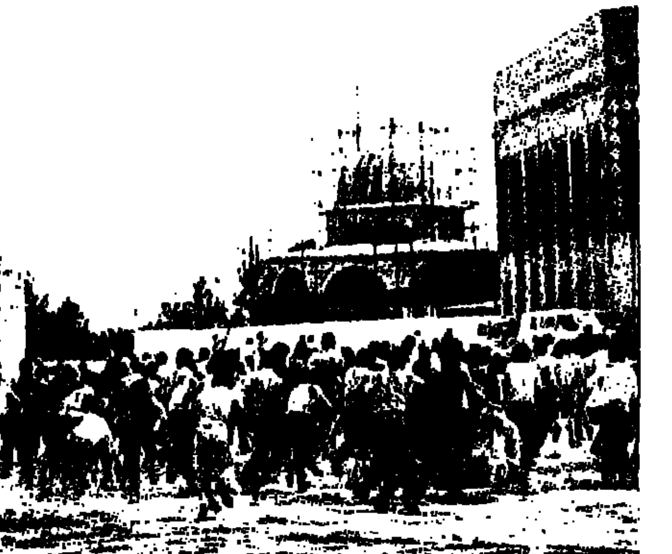
ولقد كانت الجاليات الاسلامية في اول عهدها بمهاجرها تتخذ دورا للعبادة والتعليم تكون عادة منازل قديمة، اوشكت ان تتداعى او ان تهدم. فيجعلون المنزل مصلى، فإذا قضيت الصلاة جاء الاطفال ليتولى إمام المسجد تدريسهم القرآن الكريم والكتابة العربية.

غير ان هذه المرحلة قد انتهت، ودخلت مرحلة اخرى ادركت فيها الجاليات الاسلامية ان هذا الاسلوب القديم الذي انتهجته اصبح لا يفي بما تحتاجه. بل هو لم يكن في الاصل يفي الا بالقليل. وإنما رضيت به الجالية لانها لم تكن تملك اكثر منه

اما اليوم وقد زاد حجم الجاليات الاسلامية في اوروبا زيادة ضخمة، ففي بريطانيا مليونان من المسلمين، وفي المانيا مثلهم، وفي فرنسا ضعفهم. ونشات اجيال جديدة اوروبية من المسلمين، لا ينتمون الى مواطن ابائهم إلا بالانتساب البعيد، بينما يجدون في اوروبا موطنهم الحقيقي، فإن الحاجة الى تاصيل التعليم الاسلامي، وإرساء جذوره الراسخة وقواعده السليمة اصبحت حاجة ماسة فعلا.

ولكي ندرك اهمية المدارس والكليات الاسلامية للجاليات الاسلامية في اوروبا نقول إننا إذا نظرنا الى عدد المسلمين في دولة مثل بريطانيا، والذي يبلغ مليونين، نجد انهم يزيدون عددا على سكان دول كاملة، مترامية المساحة. فلبنان والاردن وليبيا لا تزيد عن هذا العدد كثيرا. بينما تقل عنه دول اخرى مثل الكويت وقطر والبحرين والامارات. لكننا نجد المدارس في هذه البلاد ونجد في كل منها جامعة والى جانبها عدد من الكليات العامة او المتخصصة.

وفي مقابل هذا نجد المسلمين في بريطانيا مضطرين الى إرسال اطفالهم الى المدارس الرسمية حيث يتلقون علوما تخالف عقيدة الاسلام وفكره السليم، سواء في المعتقدات الاساسية الدينية او في العادات والاعراف الاجتماعية او في القيم والسلوك. ومن هذا كانت الدعوة الى انشاء مدارس خاصة لابناء المسلمين. وانطلقت في هذا المجال جهود مشكورة، مثل المدرسة التي افتتحها قبل عامين الاخ البريطاني يوسف إسلام، بمجهود شخصي، والمدرسة العراقية التي بدات التدريس قبل سنوات قليلة، والمدرسة السعودية التي سنشهد قريبا بإذن الله افتتاحها الميمون.



ولكن من اهم الاحتياجات التي تعاني فيها الجاليات الاسلامية نقصا كبيرا وجود المتخصصين في العلوم الاسلامية لممارسة دور الدعوة في اوساط الجالية كيلا تنساق الاجيال الجديدة مع تيار الحياة الاوروبية الجارف. والذي ما يزال يحدث حتى هذه الايام هو انه عندما تتخذ الجالية المسلمة في محلة ما مسجدا لها فإنها تحاول ان تستقدم إماما من البلد الذي جاء منه معظم افرادها. وعندما يحاول هذا الامام تدريس الأطفال يجد الهوة شاسعة بينه وبينهم، لانه لم يتعرف بعد على المجتمع الذي نشاوا فيه. ولهذا فإن كثيرين من الاطفال المسلمين يثورون على ابائهم عندما يفرضون عليهم الدراسة في المساجد. فهم يقارنون بينها وبين مدارسهم الأوروبية فيجدون البون شاسعا.

وطبيعي ان الحل هو في انشاء المدارس الاسلامية، التي يتلقى فيها الاطفال كل العلوم الشرعية والعصرية كما ان الحل في مشكلة الدعاة وائمة المساجد هو ان توفر الجالية لبعض ابنائها الدراسة الشرعية ليتخرج هؤلاء فيمارسوا الدعوة في مجتمعهم الاوروبي، ويكونوا حملة لرسالة الاسلام في اوساط جاليتهم، وفي المجتمعات الاوروبية الواسعة.

ولقد تنبهت رابطة العالم الاسلامي الى هذه الحاجة فانشات المعهد الاسلامي العالي في بروكسل ببلجيكا. إلا ان المعهد ما يزال في بداية مسيرته المباركة، ولا يتصور احد ان امكانياته تساعده على تلبية احتياجات كل الجاليات الاسلامية في اوروبا.

وهنالك عمل ايجابي اخر موجود في بريطانيا احب ان اعرف به، وهو كلية دار العلوم العربية الاسلامية التي تقوم قرب مدينة بيري في شمال انكلترا. والدراسة في الكلية دراسة داخلية، بحيث يقيم الطلاب فيها ويدرسون.

وتقوم الكلية في مبنى قديم تم شراؤه عام ١٩٧١ وادخلت عليه إصلاحات كثيرة حتى امكن استخدامه لاول مرة عام ١٩٧٥، حين بدات الدراسة بستة عشر طالبا. اما اليوم فيزيد عدد طلاب الكلية على ٣٢٨ طالبا ياتون من مختلف انحاء بريطانيا ومن عديد من الدول الاخرى، خصوصا الدول التي توجد فيها اقليات إسلامية مثل كندا وزامبيا ومالاوى وجنوب افريقيا.

تقدم الكلية منهاجين دراسيين مختلفين، فالمنهاج الأول يستمر خمس سنوات للطلاب بين الحادية عشرة والسادسة عشرة. فيدرسون اللغة والأدب الانجليزيين والرياضيات والعلوم والتاريخ والجغرافيا وبقية العلوم الدنيوية، الى جانب دراسة العلوم الشرعية وحفظ القرآن وتفسيره. أما المنهاج الثاني فهو للطلبة فوق السادسة عشرة، ويستمر ست سنوات، ويشمل دراسة القرآن والتفسير والحديث والفقه والأدب العربي واللغة العربية والتاريخ الاسلامي والفلسفة الاسلامية. اى انه يقصد الى تخريج الدعاة والائمة.

والطلاب الذين يكملون هذا المنهاج تتوفر لهم الفرصة للتخصص وإتمام تعليمهم العالي في الازهر او الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة.

وطبيعي ان الكلية بمنهاجيها تسد حاجة ضخمة لا بد للمسلمين من ان يتعاونوا على تلبيتها حتى تصل الجاليات الاسلامية في اوروبا الى حد الاكتفاء.

ولقد كان واضحا منذ وقت طويل ان المبنى الحالي لا يكفي الا على اساس مؤقت، ولذا وضع القائمون على الكلية مشروعا كبيرا لانشاء مسجد وكلية داخلية

البقية ص ١٤

● اللقاءات الإسلامية .. ضرورة ملحة ..

مقترحات حول المشاعر المقدسة

ليتني أشهد يوما عرفات سقف تحملها أعمدة
وأرى لوحات إرشاد، بها وزعت داخلها أنوارها
ولها دورات ماء وزعت في مظلات عظام سامقات
قسمت في عرصات مطلقات كل ما يحتاج أهل العرصات
كافيات وكبار المروحات حسب الحاجة كثر متقنات

● ● ●

تحتها يجتمع الحجاج في كل شخص حسبه سجادة
وإلى جانبه مصحفه وأرى الحجاج لا يشغلهم
فإذا الشمس توارت سرت في في طريق لمنى ذي سعة
فيه ما يحتاجه الماشون من وعلى جنبيه أدراج إلى
فإذا جئت منى ألقى على لا أرى في الأرض إلا عمداً
يسكن الساكن في أدوارها تعبر الطرق به محفوظة
جامعات مؤويات كل آت وشطيرات وبعض الأدوات
وكتاب فيه بعض الدعوات عن عباداتهم شغل الحياة
موكب الماشين أو في العربات فوقه سقف مريح للمشاة
مشرب أو خلوة أو قعدات الطرق السفلى لحل المشكلات
شاطئيها مثلثات شاهقات وعلى الأعمد كبرى المنشآت
وصعيد الأرض حل النزلات لوفود غاديات رائحات

● ● ●

ليتني أشهد أيضا سكة يعبر الأنفاق كاللعبا لا
ينقل الحجاج نقلا رائعا القطار دائري الحركات
تعتريه مزعجات الوقفات بتصاريف سراع مدهشات

● ● ●

وأرى الكعبة زادت رفعة تمتع الناظر من فوق ومن
وأقيمت مثلما كانت على ليتني ألقى مطافاً ثانيا
دار من بعد فلا يلمسها فيه أو من دونه دائرة
يركب العاجز فيها طائفا ضعفها كي تستوي بالشرفات
تحت من أي جهات الجلسات عهد إبراهيم من كل الجهات
من علو كي يحل الأزمات ونحل التقنيات المعضلات
لذوي الضعف ازدهت بالحاملات مثلما يسعى عليهن السعاة

● ● ●

وأنادي في الورى يومئذ معجزات الدين فيها ظهرت
ها هنا أرض العطايا الباهرات ها هنا أرض الأماني كلها
معلنا: آل سعود ها هنا ها هنا أرض الهدى والمتقنات
وحبتنا اليوم دنيا المعجزات خصها الله بوفر الفضليات
هي للدين وللدنيا هبات هم ملوك الأمن صنو المكرمات

● ● ●

كلماتي هذه دونتها جلها أفكار، فهي صغتها
صانه الله وأعلى مجده سقت في آدابها مقترحات
شاعراً مستشعراً بالحسنيات وأخاه بالحسان الصالحات

عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني

تمهيدا لهدم المسجد الأقصى المبارك

خطة صهيونية جديدة للاستيلاء على ساحات المسجد الأقصى والحرم القدسي ..

عمان/ الوكالات:

لا زالت اسرائيل تواصل عملياتها الارهابية والقمعية لطمس الهوية الفلسطينية متبعة في ذلك كل الوسائل غير المشروعة.

وفي سبيل ذلك تعمل اسرائيل على هدم المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين تارة بالمتفجرات وتارة بمن تسميهم المتطرفين من اليهود وتارة باحراقه.

ورغم فشل كل المحاولات الصهيونية التي استخدمت فيها اسرائيل القوة الا انها لم تيأس من ذلك وقد عدلت هذه المرة من اساليبها باستخدام اساليب جديدة باقتراح من حاخامات صهيون ان يكون الهدم تدريجيا وعلى مراحل وان يكون من اكثر من جهة صهيونية ويتعاون المستوطنين اليهود مع سلطات الاحتلال.

وقد كشفت الانباء الواردة من الارض المحتلة عن ملامح خطة صهيونية خبيثة للاستيلاء على ساحات المسجد الاقصى والحرم القدسي والتمهيد لهدم المسجد الاقصى المبارك واقامة هيكل سليمان على انقاضه.

وجاء في تقرير نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية ان الجهات المسؤولة في الكيان الصهيوني تدرس الان تنفيذ اقتراح قدمه الحاخام الاكبر شلوسو غورن الذي اصدر فتوى تسمح لليهود المتدينين بالحج الى جبل البيت ساحات المسجد الاقصى واقامة الصلوات والشعائر الدينية فيها ووجوب اخراج هذه المساحات من ادارة واشراف الوقف الاسلامي وان تتولى السلطات الاسرائيلية لوحدها فرض القانون والنظام داخل منطقة جبل البيت.

وقال التقرير ان رابطة ما يسمى بامناء جبل البيت حثوا المسؤولين الاسرائيليين على وقف اى بناء من قبل الهيئة الاسلامية او اعمار الاقصى او الاوقاف الاسلامية لاقامة اية ابنية في ساحات المسجد الاقصى.

وطالبت الرابطة الاسرائيليين بالانضمام لكفاح شرعي من اجل نقل ملكية جبل البيت من سلطة الاوقاف الاسلامية الى ايديهم ليتمكنوا من اقامة الهيكل وتقديم الاضحية بالمكان.

من جهة اخرى اشار التقرير الى ان رئيس ما يسمى بمجلس منع الضوضاء وتلويث البيئة في الكيان الصهيوني بعث بمذكرة احتجاج الى المدير العام للشرطة في مدينة القدس يطلب فيها باسم المستوطنين الصهاينة منع اقامة الاذان لان ذلك يشكل ازعاجا لليهود وهذا يخالف قانون الضوضاء.

واكدت المذكرة على ضرورة وقف المؤذنين المسلمين من اقامة الاذان باعتباره مصدر ازعاج لليهود.

على صعيد اخر ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية استولت على ١٥ الف دونم من اراضي قرية الظاهرية في منطقة الخليل بعد ان قامت الجهات المختصة بمسح هذه الاراضي من قبل.

وتقول هذه الانباء ان الحاكم العسكري لمنطقة الخليل حذر اصحاب هذه الاراضي من دخولها لان هذه الاراضي وضعت تحت تصرف السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتبارها مناطق مغلقة.

وقد اعرب اصحاب هذه الاراضي عن معارضتهم لهذا الاجراء الاسرائيلي مؤكدين بالوثائق الثبوتية والمستندات ملكيتهم لهذه الاراضي.

وعلى صعيد اخر قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن طريق ما يسمى بالدوريات الخضراء بهدم ١٥ منزلا عربيا الى الغرب من مدينة بئر سبع الواقعة جنوب فلسطين المحتلة وذلك في نطاق الممارسات القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب حيث سبق الاجراء الاسرائيلي هذا قطع المياه عن هذه البيوت لعدة اسابيع.

● ساحات الأقصى .. لفرض الإرهاب الصهيوني!

محكمة إسرائيلية تقر تصرفات كاهانا وتوافقه على تقديم مشروعات قوانين معادية للعرب





● كاهانا

قضت المحكمة العليا في اسرائيل بان للارهابي المتطرف مئير كاهانا قانونا ان يتقدم بمشروعات قوانين معادية للعرب في الكنيست «البرلمان» حتى اذا اضر ذلك بالسمة الديمقراطية لاسرائيل على حد زعمها.

وقال قضاة المحكمة الثلاثة انه طبقا للقانون الاسرائيلي يجب ان يسمح رئيس الكنيست شلومو هيليل ونائبوه لكاهانا بالتقدم بمثل تلك التشريعات حتى اذا كانت اراء بغيضة وتثير ذكريات المعاداة النازية للسياسة.

وكان كاهانا الامريكي المولد الذي يشن حملة لطرد العرب من اراضيهم قد رفع دعوى على زعماء برلمانيين لمنعه من تقديم التشريعات التي يعتبرونها عنصرية.

وتدعو مشروعات القوانين الى تجريد غير اليهود من الجنسية الاسرائيلية ومنع زواج اليهود من غير اليهود.

وفي الصيف الماضي اقر البرلمان تشريعا يستهدف حزب كاتش الذي يتزعمه كاهانا ويحظر على الاحزاب العنصرية وغير الديمقراطية خوض اى انتخابات في المستقبل.

وتظهر استطلاعات الرأى ان عشرة في المائة من الناخبين يؤيدون كاهانا الذي دخل الكنيست منذ ١٥ شهرا.

الصهاينة يسرقون نقود وممتلكات العرب

ذكرت انباء الارض المحتلة الواردة هنا ان الشرطة الصهيونية تحقق مع ستة من افراد حرس الحدود لقيامهم بسرقة نقود وممتلكات من اهالي قرية صوريف خلال اعمال التمشيط التي جرت في القرية مؤخرا اثر اختطاف شابين يهوديين قبل عدة شهور.

وجاءت هذه التحقيقات في اعقاب الشكاوى الكثيرة التي تقدم بها سكان القرية الذين فقدوا الكثير من النقود والامتعة خلال عمليات التفتيش.

مستوطنة صهيونية جديدة خلال الأسابيع

عمان - كونا:

تعتزم السلطات الصهيونية طبقا للانباء الواردة من الارض المحتلة اقامة مستوطنة جديدة خلال الاسابيع القادمة على اراضي قرية (صندلة) واراضي قرى عربية مجاورة داخل الضفة الغربية شمال مدينة جنين.

وستقام هذه المستوطنة التي ستستوعب ٢٥ عائلة من المستوطنين في البداية على اراضي زراعية واسعة.





اعتداءات ضد العرب في فلسطين

قدم عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي اقتراحا الى جلسة الكنيست بحل ما يسمى بالدوريات الخضراء التي انشاها اريل شارون عندما كان وزيرا للزراعة في اواخر السبعينات.

واضاف دراوشة بان الدوريات الخضراء التي يصفها المواطنون العرب من بدو النقب بجنوب فلسطين المحتلة بالدوريات السوداء تمارس منذ انشائها اعتداءات تعسفية ضد المواطنين العرب كما تعتدي على ممتلكاتهم.

اليهود هاجموا مكتب اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز

اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي ان رابطة الدفاع عن اليهود وهى جماعة يهودية صهيونية هي المسؤولة عن الاعتداء الذي استهدف مكتب اللجنة الامريكية العربية المناهضة للتفرقة العنصرية في سانتا انا بكاليفورنيا في الحادي عشر من اكتوبر الماضي والذي راح ضحيته المدير الاقليمي للجنة اليكس عودة.

وقال المتحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالي ان هذا الاعتداء الذي ارتكبته الرابطة اليهودية يعتبر هجوما ارهابيا

مؤتمر اسرائيلي «خاص» في الامم المتحدة لمحو قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية

الامم المتحدة - نيويورك - ا.ف.ب:

اثارت ندوة نظمتها اسرائيل يوم الاحد الماضي في مقر الامم المتحدة في نيويورك احتجاجات شديدة من جانب الدول العربية وحملت السكرتير العام للامم المتحدة على توجيه تحذير الى المنظمين.

وكانت البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة قد طلبت منذ عدة شهور قاعة في مبنى الامم المتحدة لعقد «ندوة» بشأن العلاقات بين اسرائيل والمنظمة الدولية. وقد اوضح المنظمون مؤخرا انه اجتماع مفتوح مخصص لقرار اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة منذ عشر سنوات يساوي الصهيونية بالعنصرية.

وقد احتج ممثلو الدول العربية بشدة لدى خافير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة امام ما اعتبروه بمثابة تجاوز وانتهاك لقواعد الامم المتحدة فضلا عن سابقة خطيرة.

وذكر دي كويلار المندوب الاسرائيلي بالشروط التي صدر بها التصريح باستخدام القاعة وحذر من اتخاذ تدابير في حالة ارتكاب تجاوزات.

وقد اشترك في هذا الاجتماع العديد من الشخصيات من بينها دانييل موينيهان عضو مجلس شيوخ ديمقراطي عن نيويورك وجين كيركباتريك وهما سفيران امريكيان سابقان في الامم المتحدة ومؤيدان للكيان الصهيوني.

وثيقة إسرائيلية تطالب حكومة بيريز باعطاء الأولوية المطلقة لهجرة اليهود السوفيات

تل ابيب / ا.ف.ب:

اعدت مجموعة من الخبراء الصهاينة في الشئون السوفياتية ومعاوني رئيس وزراء العدو شمعون بيريز وثيقة يطالبون فيها الحكومة بوضع مسالة اليهود السوفيات على قمة اولويات الحكومة.

وقالت صحيفة «هارتس» ان هذه الوثيقة اعدت على اساس المعطيات والتقديرات المتوافرة لدى مؤسسات الابحاث ولدى المهتمين بقضية هجرة اليهود السوفيات والذين يؤيدون تغيير السياسة الاسرائيلية تجاه موسكو.

وتطالب الوثيقة - لهذا الغرض - بان توثق «اسرائيل» علاقاتها الشخصية مع المسئولين السوفيات وبصفة خاصة على مستوى اجهزة المخابرات. واوضحت «هارتس» ان الوثيقة طالبت الحكومة الاسرائيلية، بالا تقتصر على الاتصالات السياسية والدبلوماسية والا تكتفي بخدمات الوسطاء».

وجاء في الوثيقة انه «لا يجب ان نستبعد امكانية قيام الاتحاد السوفياتي بمساومة، ذلك ان تصريحاته تشير الى استعداده لفتح باب الهجرة امام اليهود السوفيات مقابل ان تعيد اسرائيل للعرب الاراضي التي احتلتها

جولة في أفكار وآراء الصحافة الإسلامية

بقلم : محمد عبدالرحمن السحرتي

لقد استطاعت الصهيونية ان تقيم الحروب بين الدول الآمنة وبعضها . واستطاعت ايضا ان تشترى اصحاب الضمائر والنفوس الضعيفة . وتشترى ايضا (الفتوى) واستطاعت ايضا ان تشترى وان تستغل بعض الاعلاميين السكوت عليها .

كتبت جريدة اخبار العالم الاسلامي في ٩ سبتمبر سنة ١٩٨٥ م تقول : ذكرت جريدة الاتحاد اليومية شبه الرسمية ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت حظر دخول مجلة تايم الامريكية الى البلاد لحين صدور اشعار آخر بسبب نشر المجلة لمقال في الاونة الاخيرة ينطوى على تشويه لصورة الاسلام والنبى محمد صلى الله عليه وسلم وقالت الصحيفة ان الشيخ احمد بن احمد وزير الاعلام في دولة الامارات العربية المتحدة اصدر قرار الحظر بعد ان تلقى نداء نظيره السعودى على حسن الشاعر بشان قيام الدول العربية في الخليج بإجراء مشترك ضد المجلة . شكرا للسيد وزير الاعلام السعودى وللاعلاميين الذين تصدوا لهذه الحملة العدائية للاسلام ولنبى الاسلام .

وبتاريخ ٨/١٠/١٩٨٥ م نشرت جريدة الاهرام المصرية في اخبار الصباح (صفوت الشريف) وزير الاعلام هو ضيف نادى سيدات الليونيز بمصر الجديدة ـ ويعمل هذا النادى ونظيره في دهاء لجذب العديد من الشخصيات الهامة اليه . ونامل ان ننتبه الى تلك الاندية كما سبق ان تنبه اليها بعض الدول وامرت بإغلاقها .. ! ؟ ـ اما ما نشرته مجلة التايم الامريكية يذكرنا من قبل ما نشرته جريدة الاهرام في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٣٠ يناير سنة ١٩٦٢ م خبرا منكرا تحت عنوان : (انتاج فيلمين سينمائيين عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم) شركتان احداهما امريكية والاخرى ايطالية تتوليان الانتاج .

لقد عهدنا الى منظمة اليونيسيف انها منظمة تعمل ضد الاسلام وتصطاد في الماء العكر . وتتعامل مع اشخاص معدودين . نقلت جريدة (اللواء الاسلامى) الصادرة يوم ٢٤/١٠/١٩٨٥ م ما سبق ان كتبته جريدة الاهرام ـ إعد الدكتور عبدالرحمن النجار مدير الدعوة والتدريب بوزارة الاوقاف وعضو مجلس الشورى دراسة عن راى الدين في ختان الاناث . تقدم بها الى المؤتمر العلمى للمراة الذى عقد اخيرا في عاصمة كينيا نيروبى وذلك تلبية لدعوة الهيئة الدولية لصحة الامومة والطفولة . والدراسة ترجمت الى الانجليزية والفرنسية والحقت ضمن وثائق المؤتمر . ويقول النجار في دراسته ان الختان لم يرد نص بشانه في القرآن الكريم وورد عنه في السنة النبوية الشريفة احاديث قال العلماء ان اسانيدها فيها طعون . واذا افترضنا صحتها فلا نجد فيها امرا من النبى بختان الاناث او دعوة صريحة منه تليد هذا الختان) ارجوا من الدكتور النجار ان يراجع ما كتبناه بجريدة اخبار العالم الاسلامى بالعدد ٨٥٤ غرة ربيع الاول ١٤٠٤ هـ ـ ٥ ديسمبر ١٩٨٣ م

وكانت تعقيب على ما نشرته جريدة الاهرام ٢٨/١٠/١٩٨٣ بخصوص المؤتمر الدولى الذى عقد في واشنطن يطلب وقف ختان البنات وتقدم دكتور (همام) ببحث عن المضار الصحية في عملية ختان صغار الاناث في مصر .

صراحة الدكتور النجار ارضى المسئولية بمؤتمر المراة ومن اجل ذلك ترجمة دراسته العدائية للاسلام الى الانجليزية والفرنسية ومن الفتاوى المعادية للاسلام ايضا كتبت جريدة (صوت الاسلام) وكانت تصدرها جماعة شباب محمد صلى الله عليه وسلم في ٢٦ شوال ١٣٧٧ هـ من الفتاوى العصرية حديث المراة اذا بلغت المحيض : زعم احد اصحاب الفضيلة المعروفين بفتاويهم الله العصرية يجوز للمراة ان تكشف عن وجهها وكفيها وما فوق كفيها بنحو قبضة يد كبيرة . واستشهد على فتواه بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسماء بنت ابى بكر . وقال الشيخ في فتواه ان رسول الله امسك بقبضة يده ما فوق كفه قائلا انه لا يجوز ان يرى منها إلا هذا وهذا . وان قبضة يد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت كبيرة ـ ولما كانت هذه الفتوى قد اذيعت بالراديو وقد بلبلت افكار الكثيرين . واتخذتها بعض النساء حجة للكشف عن ثلث الذراع . وقد سالنا البعض عن راينا في هذه الفتوى العصرية الحديثة . والحديث كما روته السيدة عائشة رضى الله عنها . ان اسماء بنت ابى بكر دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال : (يا اسماء إن المراة إذا بلغت المحيض لا يصح ان يرى منها إلا هذا وهذا) واشار الى وجهه وكفيه . وهذا الحديث ان صح فإنه يكون بالنسبة للمراة في البيت . وامام محارمها لان اسماء كانت في بيتها وكان بحضرة ابيها الصديق وبحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو المعصوم ومع هذا فقد رجح صاحب المغنى انه ان صح الحديث فانه يكون قبل نزول ايات الحجاب وحمله عليه (جزء ٧ ص ٤٦٠) اما القرطبى فقد اثبت في تفسيره ان ذلك الحديث منقطع . هذا هو راى الائمة من السلف الصالح . اسوق ايضا هذا للفئة الرافضة للحجاب اصحاب الفتاوى العصرية الذين لا يرضون إلا اهوائهم .. ولهذا نجد فلذة اكبادنا انحرفوا عن الطريق المستقيم وتطالعنا الصحف والمجلات ما يحمل الحزن والاسى والضياع لشباب تعتمد عليه الامة . ويعتمد عليه الاباء والامهات طلب منى زميل فاضل غيور على دينه ومجتمعه هو الاخ عبد المنعم العشرى . ان اشاهد المسلسل الاجنبى (فلامنجو رود) لقد وجدته دعوة الى الخيانة الزوجية والانحطاط الخلقى . ولم اجد من عنده الغيرة على مجتمعه ان يكتب وقف مشاهدة هذا المسلسل . معذرة ان قلت ان سبب اى انحراف للشباب راجع الى اجهزة الاعلام من صحافة وتليفزيون وسينما : جاهل مفتون .. يفتى بزواج الكتابى بالمسلمة . هذا العنوان نقلا من جريدة (صوت الاسلام) ٢ جمادى الاولى سنة ١٣٧٥ هـ تقول : كتب الدكتور محمد احمد خلف الله في مجلة روزاليوسف مقالا يفيض بالجهل بدين الله والاعتداء على ما جاء به الاسلام . إذ يزعم ان قوله تعالى : (ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا . ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم) : هذا القول لا يصح ان يكون دليلا على حرمة الزواج المدنى في البيئة المصرية لانعدام وجود المشركين بها . وانتهى من ذلك الى جواز زواج المسلمة بالمسيحى واليهودى بزعم ان الضرورات الاجتماعية في عصرنا هذا . وخاصة وحدة الامة واقتراح عناصرها .

والله الذى لا إله إلا هو . ان الاسلام بنقائه وطهارته وصدق دعوته وحبه الى كافة البشر وتسامحه وحسن تعامله مع الأديان الاخرى لا يستحق هذا العداء السافر . وللاسف الصادر من الذين ينتسبون اليه زورا . الاسلام اليوم يضرب من الاعداء . ويضرب ايضا من الذين ينتسبون اليه زورا . يبيعوا ضمائرهم بدراهم قليلة او مناصب زائلة ..

في الوقت الذى اعرض هنا فيه صرخة الاخ المسلم : ساطع احمد رفيق الجميلى مدير معهد التربية الاسلامية في بونيوس اريس بامريكا الجنوبية . يقول فيها : فقد انعم الله سبحانه وتعالى علينا ويسر لنا التجوال في اهم جمهوريات امريكا الجنوبية ووفقنا الى التعارف بالجاليات العربية فيها واهمها التى تعيش بين الامة الارجنتينية ويبلغ تعدادها من العرب نحو ستمائة الف عربى اكثر من نصفهم مسلمين غير ابنائهم وفتياتهم وعلى الرغم من اننا سررنا من وجود هذا العدد الكبير في هذه البلاد النائية فقد اعترانا الدهشة والعجب مما شاهدناه فيهم من التخلق باخلاق هذه البلاد من جميع عناصرها واسوا هذا التخلق هو زواج المسلم بالنصرانية او اليهودية من غير العرب حيث تمكن منهما الغلو في بينهما الاصطناعى الذى يناى بعناصره عن دين المسيح والانبياء عليهم السلام فيضعهما في مكان سحيق من اللا دينية والإلحاد وللاسف الشديد ان من يقترن بصاحبة هذا الدين يعمل جهده لمرضاتها فإن كانت نصرانية ترك لها امر تربيتهم على عقائدها وميولها وبث افكارها فيهم وزوجها المسلم المسكين يصبح غريبا

البقية (ص ١٤)

ماذا فعلنا للمسلم حديث العهد بالإسلام ؟

معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى د . عبدالله عمر نصيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

كأحد أبنائكم المسلمين المحبين في الله ورسوله ـ لدوركم العظيم في خدمة المسلمين في كل مكان .. أرجو ان تفسحوا لى صدركم لبعض مقترحاتى التى تخص دور الدعوة الى الله .

١ ـ صحيح ان دور الرابطة هو عالمى اكثر منه محلى .. ولكنى أرى كل شخص غير مسلم يدخل الى المملكة هو سفير وممثل لجماعة ضخمة من البشر الذين نحن نحاول تعريفهم بالاسلام في بلادهم .. لذلك فالافادة بهؤلاء الضيوف أمر عظيم النفع بإذن الله .. ولكن الامر يحتاج لتغيير الاسلوب .

٢ ـ فالاجنبى (غير المسلم) قد يتحرك قلبه وينجذب لانوار دين الله دون ارادته ويهدى الله ـ ثم يسعى بنفسه وقد رأى الدولة بحمد الله تحيا حياة اسلامية ينعم من فيها جميعا بالامن والعدل والخير والمحبة وهنا .. ماذا نقدم لهؤلاء وماذا يمكن ان تقدمه الرابطة لهم ؟

٣ ـ من الممكن تنظيم لقاءات اسلامية لهؤلاء (الاجانب) اما بمقر الرابطة او بعقد ندوات .. تشرح لهم جميعا لماذا نحن مسلمون .. وكيف يحيا المسلم .. ولماذا هناك الحلال والحرام .. وحتمية وجود الآخرة والحساب .. الامر يحتاج الى من يستطيع التحدث باللغات الاجنبية عن الاسلام ببساطة تحرك القلب والعقل الى الاسلام، وتمنى الدخول فيه .. وهؤلاء كثيرون وسوف يتحركون من تلقاء انفسهم بدافع حب الله والدعوة الى الله وبمجهود الشعور بتواجد اكثر للرابطة ميدانيا .

٤ ـ وصحيح انه بحمد الله يدخل في دين الله كل يوم أفواج يفرح لها كل مسلم غير انى أرى ان كل وافد الى اراضى المقدسات ومهد الاسلام يجب ان يعود الى بلاده مسلما وداعيا الى الله .

٥ ـ لماذا لا نجد اشرطة تسجيل تقدم التعريف السهل بالإسلام بلغات أجنبية رغم ان اسلوم الشريط تستخدمه اسماء تجارية كثيرة للدعاية لسلعها والإسلام اولى بتسخير كل وسيلة اتصال ممكنة . فالشريط أسهل من الكتاب في تلقى الرسالة والالقاء الجيد قد يحرك في النفس غايات نبيلة الى الخير .

٦ ـ يمكن كذلك انشاء مراكز عديدة للرابطة تيسر الإلتقاء بأى شخص ينشد نور الله ليجد الكلمة الطيبة والدعوة السمحة السهلة القريبة وهو جانب الاتصال الشخصى الذى به قام الاسلام منذ البداية .

٧ ـ أعتقد ان هناك افادة كبيرة ممكنة من طاقات منظمة الاذاعات الإسلامية لعمل أشرطة سمعية ومرئية تقدم الصور المشرقة من حياة المسلمين وترويجها عمليا .

وفي الختام ومن القلب ادعو الله لكم بالتوفيق في غاياتكم السامية لتوكيد صف المسلمين واعلاء دعوة الحق والنور .

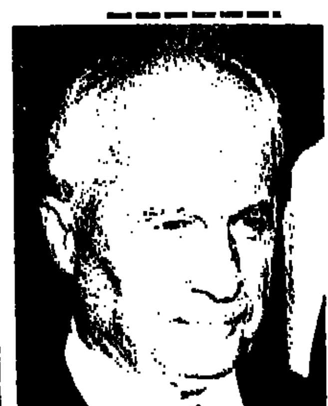
ماجد وهبى أحمد مصطفى
جدة ـ السعودية

المستثمرون العرب يعززون انسياب الاستثمارات العربية

ق . ن . ا ـ الدوحة :

يعقد في الكويت في بداية يناير المؤتمر الثالث للمستثمرين العرب لبحث تسهيل انسياب الاستثمارات العربية داخل الوطن العربى ولدراسة المشروعات العربية المشتركة التى يمكن ان يشارك فيها القطاع الخاص في الدول العربية ودراسة المعوقات التى تحول دون قيام القطاع الخاص بدوره الطليعى في دعم التنمية الاقتصادية العربية .

ومن جهة اخرى ستعقد عدة اجتماعات تحضيرية لاعداد الدراسات والابحاث التى سيناقشها المؤتمر الذى سيحضره عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والخليجيين .


● أفرين كنعان ●

البنك الإسلامي يمول عملية تجارية تركية

تم بمقر البنك الإسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية تجارة خارجية استيراد نفط خام لصالح الجمهورية التركية بمبلغ عشرين مليون دولار امريكي وقد وقع الاتفاقية من البنك نائب رئيس البنك السيد مفيظ الرحمن ووقعها عن الجانب التركي كل من السيد كونش الكان الملحق التجاري بالقنصلية التركية بجدة والسيد مصطفى غوتين عن البنك المركزى التركي وبتوقيع هذه الاتفاقية يصبح إجمالى التمويلات المعتمدة من البنك الإسلامي للتنمية لصالح الجمهورية التركية منذ مطلع العام الهجري الحالي ١٤٠٦ هـ مبلغ واحد وثلاثين مليونا وثلاثمائة وخمسين الف دولار امريكي .

٣٠ مشروعًا لانتاج الألبان بالسعودية

اوضح الدكتور سعيد مهدى السادة الطبيب البيطرى بمديرية الزراعة بالقطيف في عرضه حول التجربة السعودية في مجال التلقيح الصناعى انه يوجد بالسعودية حاليا ٣٠ مشروعا لانتاج الالبان بها اكثر من ٢٥ الف رأس من الابقار المنتجة والمستوردة من الخارج .

واضاف امام ندوة التخطيط وتوجيه مشاريع التلقيح الصناعى للماشية في الوطن العربى المنعقدة بالرباط ان سلالة ابقار الهولستين هى اكثر الابقار عددا في مزارع السعودية حيث توجد نسبة تقدر بـ ٧٣٪ من المجموع الكلى مشيرا الى ان السعودية تستورد معظم ابقار الهولستين من الولايات المتحدة بينما تستورد بقية الابقار من المانيا وكندا واستراليا ونيوزلندة .

واشار الى ان الطاقة الانتاجية للحليب بالسعودية تبلغ حاليا ١٠٥٨٤٠ طنا في السنة ويتسم السلوك الغذائى للفرد السعودى باستهلاك كميات كبيرة من الحليب الطازج في شكل لبن خلال فترة الصيف اما في فصل الشتاء فيكتفى الاقبال على هذه المادة .

واضاف ان الجهات المختصة ادخلت مؤخرا تعديلا على الدورة الانتاجية للابقار في جميع المزارع حيث اصبحت الابقار تلد في شهر ابريل (نيسان) وتلقح في يونيو (حزيران) لتصل قمة انتاجها ما بين شهرى مايو (ايار) ويونيو (حزيران) وذلك لتتواءم فترة الانتاجية مع فترة الاستهلاك .

وذكر الدكتور سعود مهدى الى انه مع زيادة عدد المزارع الانتاجية في السعودية واستمرار تحسن النسل تمكنت الجهات المختصة في السعودية من زيادة معدل انتاجية الابقار مما ادى الى تفكير المسؤولين عن مشروع الخرج الزراعى التابع لوزارة الزراعة والمياه في انشاء مركز لتجميع سائل اللقاح وتوزيعه بعد ان يتم اختباره محليا .

● الملك فهد ●

شركات سنغافورية تشارك في معرض الصناعة السعودية القادم

يقوم وفد مكون من (٦) شركات سنغافورية من قطاعات مختلفة بالمشاركة في معرض الصناعة السعودية هذا العام .

وقد تم تنظيم اشتراك سنغافورة في المعرض من قبل هيئة تنمية التجارة السنغافورية بهدف ايجاد واطلاع اكبر عدد ممكن في المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى عن المدى الواسع للمعدات الصناعية والخدمات التى تقدمها الشركات السنغافورية .

وسوف يتمكن رجال الاعمال في المملكة والدول العربية من مناقشة احتياجاتهم مع السنغافوريين القائمين بالعرض .

الجدير بالذكر ان صادرات سنغافورة من الآلات الصناعية والادوات المعدنية والآلات العامة للمملكة قد بلغت قيمتها ٤,٢ مليارات سعودية حيث تجرى المملكة حاليا برنامجا لتنويع الاقتصاد وتخفيض الاعتماد على الاستيراد وعلى دخل البترول .

غرفة تجارة المدينة المنورة والرباط تدعوان إلى دعم التعاون بين السعودية والمغرب

المدينة المنورة :

قام رئيس « الغرفة التجارية العصرية » بولاية الرباط بالمملكة المغربية الشقيقة الحسن الادريسى بزيارة للغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة واجتمع برئيس الغرفة الاستاذ عبدالعزيز احمد ساب وباعضائها وعدد من رجال الاعمال .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدة موضوعات من بينها مشكلة الشحن التى تواجه التجار السعوديين والمغاربة بالاضافة الى مناقشة افضل الطرق للتبادل التجارى والصناعى بين البلدين وسبل تدعيمها واقامة مشاريع تجارية وصناعية مشتركة تخدمة مصلحة الطرفين .

واقترح الاستاذ ساب ان تكون هناك زيارات متبادلة بين اعضاء الغرف السعودية والمغربية ورجال الاعمال في كلا البلدين لتدعيم التعاون القائم وللاطلاع على كل ما ينتج في البلدين .

كما وجه رئيس غرفة الرباط الدعوة للاستاذ عبدالعزيز ساب واعضاء الغرفة ورجال الاعمال لزيارة المغرب والاجتماع بالمسئولين هناك .. وقد رحب الاستاذ عبدالعزيز ساب بهذه الدعوة ووعد بتحديد موعد لهذه الزيارة في الايام القريبة القادمة .

ومن جهة اخرى اقامت غرفة المدينة المنورة حفل غداء تكريما لرئيس الغرفة التجارية الصناعية العصرية بالرباط بحضور عدد من رؤساء الدوائر الحكومية واعضاء الغرفة ورجال الاعمال والتجار .


● الملك حسين ●

اتفاق أردني تونسي للقضاء على مشكلات الفوسفات

تونس (ق ن أ) :

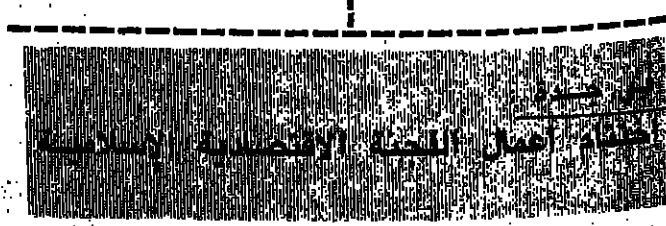
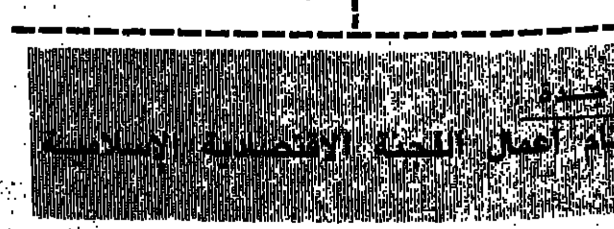
اتفقت تونس والاردن على تنسيق جهودها في ميدان الصناعات التعدينية والاستخراجية وخاصة فيما يتعلق بالفوسفات بهدف تجاوز المشكلات الناجمة عن تدنى اسعار الفوسفات المنتج من البلدين في الاسواق العالمية باعتباره من النوع الاقل جودة .

واوضحت مصادر اقتصادية تونسية ان الدولتين اللتين تنتجان حوالى ١١ مليون طن من الفوسفات سنويا اتفقتا على اجراء مفاوضات مع المغرب التى تنتج ١٨ مليون طن سنويا من الفوسفات عالى الجودة وذلك بهدف تشكيل جبهة واحدة لتحسين نوعية الفوسفات التونسى والاردنى ورفع مستوى اسعار هذه المادة في الاسواق العالمية .

بروتوكول للتعاون بين تونس والأردن

غادر وزير السياحة والصناعات التقليدية التونسى عز الدين الشلبى والوفد المرافق له عمان نهاية الاسبوع الماضى عائدا الى بلاده بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام تلبية لدعوة رسمية .

ووقع وزير السياحة التونسى خلال هذه الزيارة بروتوكولا للتعاون السياحى ....

ختام أعمال اللجنة الاقتصادية الإسلامية

واس (جدة) :

أختتمت اللجنة الاسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامى صباح الجمعة اعمال دورتها الثانية عشرة بجدة والتى استمرت اربعة ايام .

وقد اصدرت اللجنة في ختام اجتماعها عدة توصيات تتعلق باعمال ونشاطات منظمة المؤتمر الإسلامى عن طريق مراكزها ومؤسساتها في عدد من الدول الإسلامية . كما اوصت اللجنة بقبول مشروع تقدمت به المملكة العربية السعودية بخصوص اتخاذ الدول الإسلامية التدابير اللازمة من اجل منع القرصنة البحرية .

كما اصدرت اللجنة عدة قرارات تتعلق بالمجالات الاقتصادية والثقافية .

شبكة لتوزيع الغاز بالهند

تعكف الحكومة الهندية حاليا على دراسة تقرير لمؤسسة البترول والغاز الطبيعى المملوكة للدولة حول امكان توزيع الغاز الطبيعى من خلال شبكة من الانابيب تغطى كافة انحاء البلاد . وذكرت مصادر رسمية ان الخطة التى استغرقت ٢٠ عاما تتضمن تمديد خط انابيب بطول ١٧٠٠ كيلومتر سيبدا اولا بنقل الغاز الطبيعى من حقل النفط البحرى في هازيرا على الساحل الغربى لولاية جوجارات الى وسط الهند

واشارت ان الخطة تقترح انشاء ستة مصانع للاسمدة على طول خط الانابيب حتى تستطيع ان تستخدم الغاز الطبيعى كمخزون تغذية لتصنيع الاسمدة .

واوضحت ان خط الانابيب سيمدد اولا الى ولايتى البنجاب وهاريانا ومن ثمة يغطى بقية البلاد وان راس المال المستثمر في شبكة الغاز يقدر بحوالى ١٢ بليون دولار تبلغ كلفة المرحلة الاولى ٥٠٠٠ مليون دولار والثانية ٤١٥٠ مليون دولار والثالثة والاخيرة ٢٨٠٠ مليون دولار وينتهى العمل منه عام ٢٠٠٤ م ..

● عبده ديوف ●

منحة يابانية للسنغال

ذكرت وزارة الخارجية في طوكيو ان اليابان ستقدم للسنغال منحة قدرها ٥٥٠ مليون ين ـ ٢,٣ مليون دولار ـ كمساعدة لبرنامج امدادات المياه في هذا البلد الافريقى . وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان المذكرات الخاصة بهذه المنحة قد جرى تبادلها في داكار بين مسؤولين عن كلا البلدين .

ستوجه التمويلات اليابانية لاقامة التسهيلات الخاصة بامدادات المياه العامة والتى تحتاجها السنغال بشكل عاجل لتخفيف مشكلة النقص الخطير للمياه في السنغال ..

تعاون اقتصادى عراقى سودانى

وقع العراق والسودان الاسبوع الماضى على اتفاقية للتعاون الاقتصادى والتجارى والفنى بينهما .

وتنص الاتفاقية التى وقعها عن الجانب العراقى وكيل وزارة التجارة الدكتور قبيس سعيد عبدالفتاح وعن الجانب السودانى وكيل التجارة والتموين والتعاون عمر المبارك ابو زيد على زيادة حجم التبادل التجارى والتعاون في مجالات الصناعة ونقل المعلومات العلمية والفنية والثقافية بين البلدين .



بقايا. بقايا. بقايا

مؤتمر سيراليون يدعو « بقية »

ومن جهة اخرى قام الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف مؤخرا بزيارة لفخامة الدكتور سياكا استفن رئيس سيراليون نقل لفخامته خلالها شكر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى على جهود حكومة سيراليون لانجاح المؤتمر العالمي للدعوة الاسلامية وعبر عن امله في ان يسهم المؤتمر في تعزيز التعاون بين الرابطة والجماعة المسلمة في سيراليون .

وقد حضر اللقاء معالي الحاج عبدالكريم كوروما وزير خارجية سيراليون ومعالي الحاج ابراهيم كامارا وزير الرعاية الاجتماعية والشئون الدينية في سيراليون وسماحة القاضي تاج الدين قاضي المحكمة العليا ورئيس المجلس الاسلامي وعدد من المسئولين

شكر سيراليون لجلالته

وكان الدكتور نصيف قد التقى في وقت سابق مع الرئيس السيراليوني المنتخب الجنرال جوزف مومو حيث نقل اليه تحيات حكومة المملكة والرابطة لما ابدته سيراليون من اهتمام بالدعوة الاسلامية كما اعرب الرئيس السيراليوني المنتخب عن شكره لجلالة الملك فهد لما يقدمه جلالته من دعم متواصل للمسلمين وعبر عن امله في تحقيق مزيد من التعاون بين البلدين .

وقد رحب الجنرال مومو بفتح مكتب للرابطة في سيراليون وشجع عقد الندوات التدريبية للائمة والدعاة واقامة المدارس والمستشفيات والمرافق الاخرى الضرورية للمسلمين .

أول زيارة خارجية

واعتبر المنح الدراسية التي تقدمها الرابطة من الامور الايجابية التي ينتفع بها الشباب المسلم في سيراليون وقد عبر الرئيس المنتخب عن رغبته في زيارة المملكة مؤكدا انه من دواعي سروره ان تكون هذه الزيارة اول زيارة خارجية يقوم بها بعد توليه منصب الرئاسة .

وكان مؤتمر الدعوة الاسلامية قد ناقش خلال اجتماعاته التي حضرها مندوبون عن دول غرب افريقيا اضافة الى الامين العام للرابطة عددا من الموضوعات التي تتناول الدعوة الاسلامية والاثار الاستعمارية على الوحدة الاسلامية .

جولة في افكار « بقية »

في داره عليها وعلى اولاده وان كانت يهودية فإنه يجاريها في مبادئها السياسية زيادة على ما ذكرت في الزوجة النصرانية فيمسي اولاده اعداء لقضية العرب والاسلام وربما كان موقف هذا الزوج امام زوجته الاسرائيلية موقف الغريب عن قضية بلاده ومن أمد الله بالعمر من هؤلاء الأولاد كان كاحد افراد الشعب الارجنتيني الكاثوليكي في عقائده وافكاره وميوله واخلاقه فيكون المسلمون بهذه الحالة التعيسة المحزنة عاملين لإكبار عدد الارجنتين وتنمية من ذرياتهم التي تحتاج اليها الأمة العربية بنوع خاص والاسلام بنوع عام والانكى من ذلك كله انه يوجد من المسلمين وبعض رؤساء جمعياتهم الاسلامية من يضطر الى تزوج فتياته من غير المسلمين بالرغم من حرصه على تزويجهن من فتيان مسلمين إذ نجد الشباب المسلمين يميلون الى الفتيات الاجنبيات لسهولة اصطيادهن ولمطابقة اخلاقهم على اخلاقهن وهذا كله ناشئ من فقدان التربية الاسلامية والجهل التام بتعاليم دينهم الحنيف واخلاق رسولهم الكريم .. ويضاف الى هذا الخلو خلو آخر اشد منه خطرا على شبيبة المسلمين هو عدم وجود مدرسة او مدرستين لتعليم اللغة العربية في الارجنتين خاضعة لتعليم مدرس غير مسلم ابناء المسلمين على منهج قاصر سقيم لا تؤدي الى الغاية المطلوبة من تعليم ابنائنا وذلك لما رسخ في اذهان القائمين على تلك المدارس ان لا فائدة من الدين في هذه البلاد والتلميذ الذي يتعلم قليلا من العربية لا روح فيها يلبس لا دينيا لشيوع رأي سخيف يلبسه اعداء الاسلام بلباس حرية الفكر وهو في الحقيقة ليس الا الفوضى في العقيدة والدين .. .

ومن هذا الزواج يزداد نسل اعداء الاسلام في الوقت الذي نحن المسلمين ندعو فيه الى تحديد النسل وتساهم فيه دول الكفر والغل والحقد على الإسلام .. ان هذه السطور من الصرخة الدامية المبكية المؤرخة في غرة شعبان ١٣٧٧ هـ تدعوني الى المقارنة فيما كتبه محمد خلف الله وتحملني على ان اقدمها على صفحات جريدة اخبار العالم الاسلامي فليحذر ابناؤنا من الزواج من الأجنبيات لان هؤلاء خطر عليهم وعلى وطنهم وعلى مجتمعهم . ولا يخفى عليهم ما تقدمه الرابطة من خدمات ومساعدات والباب مفتوح امام كل مغترب .

ماذا يحتاج المسلمون « بقية »

تضم فصول الدراسة وحجرات النوم ، الى جانب المسجد الذى يصلى فيه الطلاب وابناء البلدة . وعندما قدمت الكلية مشروعها الى مجلس البلدية اعترض بعض السكان الأوروبيين ، فبدأ كفاح جاد استمر اربع سنوات حتى افلحت الكلية في الحصول على موافقة المجلس البلدى على مشروعها قبل اقل من سنتين ، وقام الدكتور عبدالله عمر نصيف ، امين عام رابطة العالم الاسلامي ، بوضع حجر الاساس للمشروع الذى يتكلف حوالى مليوني جنيه استرليني .

وبدأ المشروع فعلا ، وكان مقدرا له ان يتم هذا العام ، اذا ما توفرت الموارد المالية الكافية . إلا ان العمل فيه توقف بعد ان تم صرف مبلغ يزيد على أربعمائة الف جنيه .

وطبيعى ان التاخر في التنفيذ يؤدى الى زيادة التكاليف . فالمشروع الذى يمكن ان يتم في سنة مثلا بمليوني جنيه يمكن ان يتكلف ضعف هذا المبلغ اذا استغرق تنفيذه خمس سنوات . وكثير من المساجد في بريطانيا ، واهمها مسجد لندن المركزي في ريجنت بارك ، تشهد بذلك . ولذا تهيب كلية دار العلوم بالمسلمين في كل مكان ان يبادروا الى عونها ، داعية الله عز وجل ان يكافئهم بأوفى ما يكافىء به عمل المحسنين .

ترسل التبرعات باسم كلية دار العلوم العربية الإسلامية على حسابها في مصرف ناشيونال ويستمنستر .

من داخل اسوار سجون بالدانمارك « بقية »

الصرخات من اعماق الشاب محمد عبده ، فزلزلت جدران محكمة كوبنهاجن بالدانمارك ، وامتزجت الصرخات بدموع الشاب المصرى ، الذى انتزعوا منه اطفاله ، فمزقت قلوب كل من حضر محاكمته . وداخل

رأس الشاب المصرى كانت الافكار تتزاحم ، وعلامة تعجب ضخمة تحجب الضوء عن عينيه . هل وصل « تطبيع العلاقات » الى هذا الحد الاسرائيليون ينتهكون حرمة بيتي في غيبتي .. ! ويسرقون اطفالي .. ! ماذا ينتظر المصريون بعد ذلك ؟ اى ذل واى هوان كتب عليك يا شعب مصر المسكين .. ما هى ذى الحقيقة عارية من اى زيف .. المصرى لا يملك امنه حتى داخل منزله .. ! مرت اللحظات كالدهر ، قبل ان ينطق القاضي بحكم ضد محمد عبده .. بل ضد كل شعب مصر .. احتبست الانفاس في الصدور .. ويكسر صوت القاضي الدانماركى حائط الصمت ، ليحكم بسجن الشاب المصرى سنة في سجن كوبنهاجن ، وابعاده عن الدانمارك عشر سنوات ، بعد انقضاء مدة السجن ، واحتفاظ زوجته الدنماركية المسلمة ، بابنه وابنته المصريين .

لم ينتبه محمد ، لما يدور حوله بعد ذلك . فقد كانت تتداعى امامه كل احداث حكايته المذهلة ، منذ غادر مطار القاهرة ، باحثا عن عمل بالدانمارك ، مرورا بزواجه من الفتاة الدانماركية « هانا » .. وانتهاء بتآمر الجميع عليه .. حتى اسرائيل .. !!

*** .. ولنا رأى :**

وبعد عزيزى القارئ .. هذه قصة الضياع التي عاشها ويعيشها شاب عربي مسلم في بلد لا يعترف بالحقوق الاسلامية ، ولا يقيم وزنا لها . وهى في رأيى المتواضع تجربة مريرة طعمها كالعلقم في افواه مئات من ابنائنا ممن تزوج من اجنبية . فمصير اولاده لا يقل عن مصير هؤلاء .. ومصيره آئل الى ما آل اليه مصير أخينا محمد عبده اذا حاول ان ينال حقوقا كفلتها له الشريعة السمحاء . واذا كان لنا من تعليق فاننا بدورنا نطلق صرخة تحذير وتنبيه لكل المسلمين الدارسين او العاملين بالدول الاوربية او باحدى الدول الغربية من مغبة الزواج باحدى رعاياها لأن قوانين هذه الدول ولوائحها لا ترحم ولا تقف الا الى جانب رعاياها « ظالما ومظلوما » .

هذا طبعا غير روح العداء لكل ما هو اسلامي وتضخيم كل ما يصدر عن المسلمين وتعمد اجهزة اعلامهم على اثارة البغضاء والكراهية ضد المسلمين .. واستعداء الرأى العام ضد كل قضية يكون احد طرفيها مسلما !!

*** وبعد ..**

فهى صرخة اخيرة .. ورجاء نأمل ان يجد أذنا صاغية لكل المنظمات الاسلامية والجمعيات في اوربا .. والمركز الاسلامى في بروكسل - وهو الأقرب - وهى صرخة قبل كل شيء لكل السفراء المسلمين والعرب في كوبنهاجن . وصرخة اخيرة في أذن المسئولين من الاقليات الاسلامية وعن الشئون القانونية في منظمة المؤتمر الاسلامى .

لكل هؤلاء نقول ان أخا لنا ولكم يستصرخ فينا جميعا العمل على تأكيد حقه في بقائه الى جانب اولاده اذا لم يكن وضمهم في كنفه ببلده مصر ممكنا . انقذوا أخاكم فان السماء فاتحة ابوابها لدعوة مظلوم . واعيدوا للاسلام والمسلمين هيبتهم الضائعة .. وسمعتهم المشوهة . لا ترددوا صرخة دوت ان « واسلاماه » .. فهل منكم من يقوم بدور المعتصم ؟ ؟ .

لاتغيير لقرار مساواة « بقية »

التى تساوى بين الصهيونية والعنصرية وكان ديكويلار قد انتقد بشدة اسرائيل لعدم التزامها بالاتفاقية المعقودة حول عقد مؤتمر صهيوني في احدى قاعات الامم المتحدة ..

وجاء في رسالة بعث بها الى البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة بان الاجتماع خرج في نواح مهمة عن اهدافه الرئيسية التى ذكرتها البعثة الاسرائيلية في الطلب المقدم الى السكرتارية العامة للامم المتحدة للسماح باستعمال احدى قاعات المنظمة الدولية ..

واوضح بان المؤتمر حضره اكثر من ١٠٠٠ شخص بينهم مسئولون حكوميون في الادارة الامريكية واعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي طالبوا بالغاء قرار صادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة قبل عشر سنوات يساوى الصهيونية بالعنصرية في الوقت الذى نصت فيه الرسالة الموجهة إلى سكرتارية الامم المتحدة بان عدد المشاركين في المؤتمر سيكون ٥٠٠ شخص كما ان رعاية المؤتمر تجاوزت البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة لتشمل المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

وكانت المجموعة العربية في الامم المتحدة قد ابدت استياءها من استغلال احدى قاعات الامم المتحدة للمطالبة بالغاء قرار سابق صادر من الجمعية العامة يساوى الصهيونية بالعنصرية وذلك خلال استقبال ديكويلار للمجموعة العربية يوم الاثنين الماضى الذى نقل للوفد العربى خيبة امله الشديد في التصرف الاسرائيلى ..

د . نصيف بعد عودته « بقية »

وخاصة خلال فترة الجفاف واضاف ان هذا الدور الذى تقوم به المملكة ليس بغريب عليها مشيرا سيادته الى مبادرات المملكة واسهاماتها المستمرة في القارة الافريقية .

ومن جانب آخر نوه نائب رئيس الدولة الغاني السيد دينال ان ببرامج رابطة العالم الاسلامى واسهاماتها في شتى انحاء العالم لخدمة الاسلام والمسلمين وكان معالي امين عام الرابطة قد وصل الى العاصمة الغانية / أكرا / يوم الخميس الماضى وقام بزيارة للمسجد الكبير ومدرسة الملك فهد وبعض المؤسسات الاسلامية هناك كما قام بزيارة لمدينة كوماسي والتقى فيها بأفراد الشعب الغاني المسلم بالمدينة وضواحيها .

صدى الأحداث « بقية »

(حائط مبكى) يقف امامه ممثلو الدول الاعضاء يبكون وينددون ، دون التمكن من (تنفيذ) قرار واحد (لحق التنفيذ) منحصر بمجلس الأمن الدولي ، ومجلس الأمن الدولي تتحكم بقراراته التنفيذية الدول الخمس الكبرى صاحبة العضوية الدائمة بمجلس الامن اي صاحبة حق (الفيتو) حيث أن أصبعا واحدة ترتفع بحرف (لا) أو بكلمة (فيتو) من احدى ايادي امريكا او روسيا أو بريطانيا او فرنسا او الصين ، تكفي لشطب او محو او طمس أي قرار يصدر عن ١٥٩ دولة هي الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة !

والآن ، وبعد مرور اربعين سنة على هذه المهازل التي سيسجل منها التاريخ للتساؤل مع المتسائلين ، والقول : ماذا بقي للتنفيذ ، من الكلمات المعسولة الحلوة التي تضمنتها « ميثاق هيئة الأمم المتحدة التي تحتفل اليوم بعيد ميلادها الاربعين !

الاسبوع الماضى بدا « بقية »

للحرم من جهة الشرق . وسوف تنقل المظلات من الناحية الغربية إلى الناحية الشرقية ريثما يتم الانتهاء من بناء التوسعة السعودية الثانية غرب الحرم .

وكان جلالة خادم الحرمين الشريفين امضى اكثر من ساعة داخل المسجد النبوي الشريف الليلة التي سبقت توجه جلالته الى سلطنة عمان لحضور مؤتمر القمة الخليجي السادسة .

وقد رافق جلالته في هذه الجولة عدد من اصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي امين المدينة المنورة ومعالي رئيس شئون الحرمين الشريفين والاخوان بن لادن .

وقد استمعوا جميعا إلى توجيهات الملك المفدى وملاحظاته لما سيكون عليه النمط المعمارى للتوسعة الجديدة حيث يريدها جلالته ان تكون قمة في التصميم والتنفيذ ونوعية المواد الخام التي ستنفذ بها عملية البناء ، كما وجه جلالته حفظه الله الى بعض الاصلاحات العاجلة والضرورية داخل الحرم النبوي الشريف .

رئيس مجلس القضاء « بقية »

ونفى الشيخ عبدالحميد خبير وقوع الاضطهاد الديني المباشر على المسلمين حتى الآن .

وقال ردا على سؤال حول دور المسلمين هناك في كشف ومحاربة التغلغل الصهيوني واليهود في جنوب افريقيا : « اننا كشفنا القناع عن خطورة الصهيونية ومحاولة بسط نفوذها في الجنوب والسواد الاعظم يعلم علم اليقين التعاون الوثيق بين الكيان الصهيوني العالمي وبين الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا .

وعن تصوره لمشكلة ناميبيا ، ذكر الشيخ خبير أن هذا البلد مستقل وليس لحكومة جنوب افريقيا حق التدخل وعليها ان تنسحب منها وتترك البلاد لاهلها ليقرروا مصيرهم بانفسهم .

وعن دور المسلمين في مناهضة التمييز العنصري قال الشيخ خبير أن هناك تعاونا تاما بين المسلمين وجميع القوى التي تعارض الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا وان المسلمين بجميع قواهم يشتركون اشتراكا ايجابيا وفعالا لتغيير الاوضاع الحالية ومحو آثار التفرقة العنصرية واستبدالها بحكم عادل يحقق المساواة والعدالة والانسانية .

واضاف : « ان مقاومتنا الآن مقاومة سلمية ممثلة في عصيان السلطة ومقاومة اقتصادها حيث نطالب جميع المسلمين بعدم التعامل مع عناصر البيض بالبيع والشراء » .

وتطرق الشيخ خبير لجهود المسلمين في نشر الدعوة هناك وقال ان جميع المسلمين يعملون بتعاون وثيق على تثبيت الدعوة الإسلامية في بلادنا .

وناشد الأمتين الإسلامية والعربية محاولة الضغط على الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص التي تقدم قروضا واموالا ضخمة لجنوب افريقيا لفرض وصايتها وهيمنتها على البلاد مقابل هذه القروض .

ودعا إلى ضرورة اقناع البنوك العالمية بانهاء عقود استثمار اموالها في جنوب افريقيا وعدم تجديدها لأن غالبية الشعب هناك لا يستفيدون من هذه الاموال بل تذهب عوائدها وفوائدها إلى الحكومة العنصرية ويحرم منها الشعب .

نفحات

في نور التلاوة

بسم الله الرحمن الرحيم هُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَّكُم مِّنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (١٠) يُنبِتُ لَكُم
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ
الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)
وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ
مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
(١٢) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ
فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣) وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (١٤)
وَأَلْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا
لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٥) وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
(١٦) أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٧) وَإِن
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٨)
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (١٩)

أقوال .. أقوال .. أقوال .. أقوال .. أقوال ..

إن الله رفيق يحب الرفق في الامر كله ..

الكلام خسارة والإصغاء مكسب ..

من كتم سره كان الخيار في يده ..

اعقل الناس اعذرهم للناس ..

من لا يعرف الشر كان اجدر ان يقع فيه ..

من لانت كلمته وجبت محبته ..

ما كل يعلم يُقال ..

خيار الناس يترفعون عن ذكر معايب الناس ..

ذو الأمانة لا يعرف إلا عند الاخذ والعطاء ..

موت القلوب

قيل لابراهيم بن ادهم رحمه الله ما بالنا ندعو فلا يستجاب لنا وقد قال الله تبارك وتعالى « ادعوني استجب لكم » .

قال لان قلوبكم ميتة قيل . وما الذى اماتها قال ثمان خصال ، عرفتم حق الله ولم تقوموا بحقه ، وقرأتم القران ولم تعملوا بحدوده ، وقلتم نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تعملوا بسنته ، وقلتم نخشى الموت ولم تستعدوا له ، وقال تعالى : « إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا » ، فواطأتموه على المعاصي وقلتم نخاف النار وارهقتم ابدانكم فيها ، وقلتم نحب الجنة ولم تعملوا لها ، واذا قمتم من فراشكم رميتم عيوبكم وراء ظهوركم وافترشتم عيوب الناس امامكم فأسخطتم ربكم فكيف يستجيب لكم ؟ !! .

من نتائج المعصية

قلة التوفيق ، وفساد الراى ، وخفاء الحق ، وفساد القلب ، وخمول الذكر ، وإضاعة الوقت ، ونفرة الخلق ، والوحشة مع الرب ، ومنع إجابة الدعاء ، وقسوة القلب ، ومحق البركة في الرزق والعمر ، ولباس الذل ، وضيق الصدر .

من الهدى النبوى الشريف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك لانه إذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج من بيته إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رُفعتْ له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه مادام في مصلاه : اللهم صل عليه ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، ولايزال في صلاة ما انتظر الصلاة) .

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء احيانا واحيانا : إذا راهم اجتمعوا عجَّل ، وإذا راهم ابطأوا أخَّرها ، والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس .

عن عليٍّ بن ابي طالب كرم الله وجهه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق : (ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس) والضمير عائد على المشركين الذين حبسوا المؤمنين عن صلاة العصر .

من أعلام الصحابة

انس بن مالك

هو : خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمين .

انصاري خزرجي نجاري ينتهي نسبه إلى بني النجار .

وامه نجارية ايضا فهي : ام سليم بنت حرام بن ملحان .

وعندما بلغ انس رضي الله عنه عشر سنين اخذته امه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له :

(يا رسول الله .. هذا انس غلامك يخدمك .. فادع الله له : حينئذ أخذه الرسول عليه السلام منها وطبع بين عينيه قُبْلَةً اتبعها بان دعا له الرسول قائلا :

(اللهم اكثر ماله وولده وبارك له وادخله الجنة) .

وقد نقل عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبدالاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير) .

يعتبر انس بن مالك من الاربعة الذين رووا الالوف من الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

١ - ابوهريرة (عبدالرحمن بن صخر) روى ٥٣٧٤ حديثا .
٢ - عائشة بنت ابي بكر الصديق روت ٢٢١٠ حديثا .
٣ - عبدالله بن عمر روى ١٦٣٠ حديثا .
٤ - انس بن مالك روى ١٢٨٦ حديثا .

كان رضي الله عنه قد طلب إلى الرسول الكريم ان يشفع له يوم القيامة فقال عليه الصلاة والسلام له (انا أفعل) فقال انس : قلت يا رسول الله فاين اطلبك ؟ قال : (اول ما تطلبني على الصراط) قال قلت : فإن لم القك على الصراط ؟ قال : (اطلبني عند الميزان) ، قال قلت : فإن لم القك عند الميزان ؟ .

قال : (فاطلبني عند الحوض فإني لا اخطئ هذه الثلاثة المواطن)

شهد رضي الله عنه ثمان غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابوهريرة عن انس بن مالك : ما رايت احدا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم سليم .

عاش رضي الله عنه - ببركة دعاء الرسول له - تسعا وتسعين سنة ، ورزق من البنين والحفدة كثيرين حتى انه دفن من صلبه - سوى ولد ولده - مائة وخمسة وعشرين . كما اعطاه الله فيما اعطاه من رزق بستانا رحبا واسعا بارك الله له فيه فكان يثمر في العام مرتين .

كان آخر من مات من الصحابة رضوان الله عليهم بالبصرة عام ثلاثة وتسعين للهجرة قائلا : بعد تذكره لدعاء الرسول الكريم له : (اللهم اكثر ماله وولده ، وبارك له . وادخله الجنة) قد رأيت اثنتين وارجو الثالثة .

إعداد : محمد رضوان

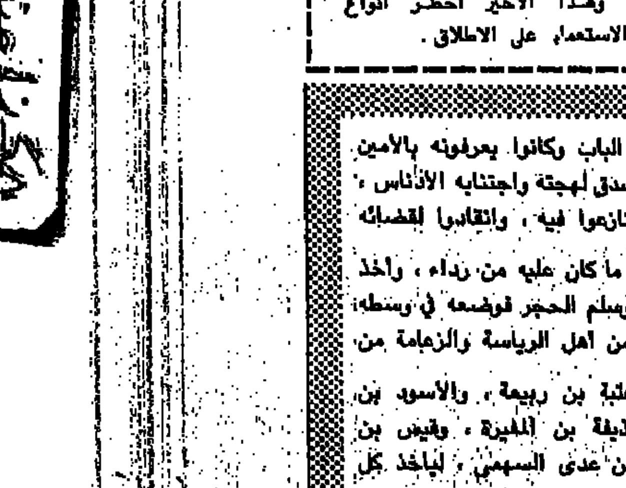
صدقك والله يا عمر !

رُوى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه التقى بحُذيفة بن اليمان فقال له : كيف اصبحت يا حذيفة ؟ . قال : اصبحتُ أحبُّ الفتنة ، واكره الحق ، وأصلى بغير وضوء ، ولى في الارض ما ليس لله في السماء ! .

فغضب عمر غضبا شديدا ثم دخل عليه عليٌّ بن ابي طالب كرم الله وجهه فراه على هذه الحال فقال له : ما بك يا ابن الخطاب ؟

فروى له عمر ما كان من امر حذيفة . قال عليّ : لقد صدقك والله ياعمر ! قال : وكيف ذلك ؟

قال : هو يحب الفتنة يعني انه يحب المال والولد ، والله تعالى يقول : « إنما اموالكم واولادكم فتنة » ، ويكره الحق يعني انه يكره الموت ، فهو الحق الذي لا ينكره احد ، ويصلى بغير وضوء يعني الصلاة على النبى لا الصلاة المكتوبة ، وله في الارض ما ليس لله في السماء يعني ان له زوجة وولدا وليس لله زوجة ولا ولد . قال عمر : اصبت يا ابا الحسن . لقد ازلت ما في قلبى على حذيفة .



أشكال الاستعمار

الاستعمار اربعة انواع :

١ - استعمار عسكرى يرتكز على القوة والبطش .

٢ - استعمار اقتصادى يرتكز على امتصاص الثروات .

٣ - استعمار سياسى يعتمد على تكوين الأحلاف والانحياز .

٤ - استعمار فكرى يعني السيطرة على افكار ابناء الشعب وتوجيهها اجتماعيا وثقافيا حسب ارادة المستعمر ومنافعه .

وهذا الأخير أخطر انواع الاستعمار على الاطلاق .



والحدث هو : تحكيم النبى محمد صلى الله عليه وسلم في وضع الحجر الأسود وبداية القصة تحكى ان السيل كان قد هدم الكعبة فسُرق منها غزال من ذهب وحلي وجوهر فتقصَّتها قريش ، وكان في حيطانها صور كثيرة ، منها صورة إبراهيم عليه السلام وفي يده الأزلام ويقابلها صورة ابنه اسماعيل على فرس مغبر ، وبعد هذه الصور صور كثير من أولادهم إلى قصي بن كلاب وغيره في نحو ستين صورة ، في كل صورة منها آلة صاحبها وكيفية عبادته وما اشتهر من فعله ، ولما بنت قريش الكعبة ورفعت سمكها وتأتّى لها في بنائها من الخشب الذى ابتاعوه من السفينة التى رمى بها البحر إلى ساحله التى بعث بها ملك الروم من بلاد مصر إلى الحبشة ليبنى بها كنيسة ، ولما انتهوا إلى موضع الحجر تنازعوا ايهم يضعه فاتفقوا على ان يرتضوا بأول من يطلع عليهم من بنى شيبة ، فكان اول من ظهر لابصارهم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم من ذلك الباب وكانوا يعرفونه بالأمين لوقاره وهديه وصدق لهجته واجتنابه الأدناس ، فحكموه فيما تنازعوا فيه ، وانقادوا لقضائه وحكمه ، فبسط ما كان عليه من رداء ، واخذ صلى الله عليه وسلم الحجر فوضعه في وسطه ثم قال لبعض من اهل الرياسة والزعامة من قريش وهم : عتبة بن ربيعة ، والأسود بن المطلب ، وابوحذيفة بن المغيرة ، وقيس بن عمرو ، وقيس بن عدى السهمي ، ليأخذ كل واحد منكم بجنبة من جنبات هذا الرداء ، فشالوه حتى ارتفع عن الارض وادنوه من موضعه فأخذ صلى الله عليه وسلم الحجر ووضعه بمكانه وقريش كلها حضور . وكان ذلك اول ما ظهر من فعله وقضاياه واحكامه قبل بعثته مما يدل على علو شأنه وعظيم منزلته صلى الله عليه وسلم عند قريش ، ولا غرو فقبيلة هاشم من اعز القبائل في قريش - كرما وحسبا ونسبا .